رئيس الوزراء : اسرائيل اجرت اتصالات مع دولة عربية غير مصر

القدس — كشف رئيس الوزراء السيد مناحيم بيغن النقاب عن ان حكومة اسرائيل الحالية اجرت اتصالات معينة مع دولة عربية غير مصر ، ولكنه رفض الافصاح عن اسم الدولة او طبيعة الاتصالات معها .

وقال السيد بيغن في سياق مقابلة خاصة ستنشر في الكتاب السنوي للصحفيين الاسرائيليين انه تجمعه بالرئيس انور السادات علاقات ودية وثقة متبادلة رغم انهما لا يخفيان حقيقة وجود اختلافات في الراي بينهما حول مواضيع معينة .

واضاف انه كان سيؤيد معاهدة السلام مع مصر حتى لو كان زعيم المعارضة في الكنيست . واعرب رئيس الوزراء عن امله في ان يتم تحقيق مشروع الحكم الاداري الذاتي لسكان الضفة والقطاع .



بحث التعاون بين مصر واسرائيل لتبادل الخبرات والمعلومات الزراعية

برلين — صرح الدكتور محمد داود وزير الزراعة المصري بانه سيقوم بزيارة لاسرائيل في شهر اذار القادم للبحث في موضوع تبادل المعلومات والخبرات بين البلدين في المجالات الزراعية .

وكان وزير الزراعة السيد ارئيل شارون قد اجتمع في برلين بنظيره المصري خلال زيارتهما للمعرض الزراعي الدولي المقام حاليا في المدينة .

وقد تناول البحث في هذا الاجتماع موضوع التعاون بين مصر واسرائيل في مجال اقامة مصانع تغليف الفواكه والخضروات . وعلم ان طاقما اسرائيليا يزور مصر حاليا يجري عملية مسح واسعة حول

البقية على ص ٦ ع ٥

AL-ANBA DAILY — JERUSALEM SUN. 27 JAN. 1980 VOL. XII NO. 3437 המחיר 4 לירות אל-אנבא, עתון יומי الاحد ٢٧ كانون ثاني ١٩٨٠ الموافق ٩ ربيع اول ١٤٠٠ — العدد ٣٤٣٧ السنة الثانية عشرة

...سادات يقدم موعد تطبيع العلاقات

...لاقات تجارية وسياحية وثقافية بين البلدين قريباً

...على وايزمان يتوليان الاشراف على عملية التطبيع

القاهرة — القدس — اعلن الرئيس المصري محمد انور السادات انه اصدر تعليمات الى رئيس وزرائه الدكتور مصطفى خليل باعتبار الخامس عشر من الشهر المقبل يوم بدء تطبيع العلاقات الكامل بين مصر واسرائيل دون الاخذ بنظر الاعتبار اي تاريخ اخر كان قد اتفق عليه من قبل . وجاء ذلك في سياق مقال السيد انيس منصور رئيس تحرير مجلة اكتوبر المصرية سينشر اليوم .

وقال السيد منصور ان تعليمات الرئيس السادات الى الدكتور خليل صدرت بعد المحادثات التي اجراها مع

القدس — اعلن هنا مساء امس ان مجلس الوزراء سيقرر في جلسته الاسبوعية اليوم . تعيين وزير الدفاع السيد عيزر وايزمان مسؤولا عن تطبيع العلاقات بين مصر واسرائيل ، بعد ان قرر الرئيس انور السادات تكليف الفريق اول كمال حسن علي معالجة موضوع تطبيع العلاقات بين البلدين .

وعلم ان قرار الرئيس السادات هذا جاء تعبيرا عن عزمه على التعجيل في اقامة علاقات ثقافية وتجارية وسياحية مع اسرائيل ، الامر الذي يعارضه وزير الدولة للشؤون الخارجية الدكتور بطرس غالي الذي كان مسؤولا حتى الان عن تطبيع العلاقات مع اسرائيل .

السيد عيزر وايزمان وزير الدفاع .

واضاف ان جميع اللجان والوفود التي كانت ستبدأ المباحثات الثقافية والاقتصادية والتجارية قبل نهاية الشهر المقبل سيكون باستطاعتها البدء بعملها فورا .

وتجدر الاشارة الى ان معاهدة

السلام المصرية الاسرائيلية حددت السادس والعشرين من الشهر المقبل موعدا لبدء تطبيع العلاقات بين البلدين في الوقت الذي سيتم فيه تبادل السفراء بين مصر واسرائيل .

ونقلت وكالات الانباء القاهرة عن مصادر مصرية قولها ان اوامر صدرت امس لجميع المسؤولين المصريين في مراكز الحدود البرية والجوية والبحرية بالسماح للاسرائيليين الذين يحملون تاشيرات دخول بدخول الاراضي المصرية ابتداء من اليوم . واضافت هذه المصادر ان المقاطعة العربية لاسرائيل التي بدات قبل ثلاثين عاما قد انتهت بالنسبة لمصر وان الامم المتحدة وغيرها من المنظمات الدولية

البقية على ص ٦ ع ٤

علم ان سيارة باص تابعة لشركة « ايجد » ستكون اول سيارة اسرائيلية تدخل مصر ، اذ ستقوم « اليوم » بنقل ٤٤ سائحا اسرائيليا يحملون تاشيرات دخول الى مصر عبر نقطة العبور العريش نيلوت سيناي . وسيصل هؤلاء السياح الى القاهرة اليوم بعد رحلة تستمر نحو ١٠ ساعات .

كلمة الأنباء

هل التمرد على السلام ثورة ؟

...ناك كلمات في القاموس الحديث لمنطقة الشرق الاوسط ...فقدت مدلولاتها واصبحت تثير السخرية .

...من هذه الكلمات الثورية والتقدمية والوطنية ... الخ ...سلسل المعروف من الكلمات المماثلة ، ذلك لان هذه الكلمات ...اصبحت ذات معان متناقضة حتى في الوقت الواحد ، والامثلة ...ذلك اكثر من ان تعد وان تحصى ، ويكفي ان نضرب مثلا ...بدا ، يطالعنا صباح مساء في اجهزة اعلام المنطقة .

...هذا المثل يتعلق بالحركات الدينية التي بدا يتزايد نشاطها ...وعملها بعد ثورة ايران ، فهذه الحركات ، اذا قامت بعمل ...مصر ، توصف بالثورية والتقدمية والنضالية والوطنية ...شعبية ، اما اذا قامت بعمل في سوريا فانها توصف بالعمالة ...خيانة والتخريب .

...والغريب ان اجهزة اعلام عديدة ، وصحفا كثيرة في المنطقة ...ر اخبار هذه الحركات في صفحة واحدة ، فيشاهد القارئ ...صاف البطولة والوطنية والى جانبها اوصاف العمالة والخيانة .

...ان هؤلاء الاعلاميين الذين ينصبون من انفسهم اوصياء ...العباد ، ومصنفين لاعمال الناس وافكارهم واقوالهم ، ...رون ان شعوب المنطقة قد بلغت من الغباء حدا اصبحت ...لا تقدر على التمييز بين المنطق والمغالطة ، بين الصدق ...كذب ، بين الاعلام النزيه والاعلام المأجور ، بين اصحاب ...لام المخلصة ، واصحاب الاقلام التي تميل مع كل ريح ...اول تسلق كل موجة .

...ومع ان الاعلاميين في المنطقة قد دابوا على مثل هذا التضليل ...ا طويلا ، ومع ان شعوب المنطقة قد كشفت القناع عن ...وههم ، وعرفت حقيقة الدوافع التي تسيطر على ...لامهم ، الا انهم ما زالوا مستمرين في العمل لجعل ...ات تفقد مدلولاتها ومعانيها ، فالاسود ابيض اذا ارتبط بهذا ...د ، والابيض اسود اذا ارتبط بذاك البلد ، والاحتجاج ...الفساد تخريب اذا وقع في سوريا ، والتمرد على السلام ...ة اذا وقع في مصر ... وسبحان الذي يهب الفهم ...عقل لمن يشاء .

مجلس الوزراء يبحث مشروع ميزانية الدولة

القدس — من المتوقع ان يبحث مجلس الوزراء في جلسته الاسبوعية اليوم — الاحد — مشروع ميزانية الدولة التي سيقدمه وزير المالية السيد يغائيل هورويتس بمقدار ٤٠٥ مليار ليرة .

وسيقوم المجلس بالبت في طلب وزير الاسكان السيد دافيد ليفي زيادة الميزانية المخصصة للاسكان وعدم تقليص مخصصات التامين الوطني للاولاد .

وسيبحث المجلس كذلك موضوع اشتراك اسرائيل في دورة الالعاب الاولمبية التي ستقام في موسكو في الصيف القادم . وسيجتمع السيد مناحيم بيغن رئيس الوزراء باللجنة الاولمبية الاسرائيلية اليوم للاستماع الى وجهة نظرها حول هذا الموضوع .

توقع فوز ابو الحسن بني صدر بالرئاسة

بعد حصوله على أغلبية اصوات الناخبين في ايران

طهران — تشير النتائج الاولية لانتخابات الرئاسة الايرانية الى فوز السيد ابو الحسن بني صدر وزير المالية . فقد ذكر بانه فاز بما يزيد على ٧٠ بالمئة من الاصوات التي تم احصاؤها حتى الان . وعلى الرغم من انه لا ينتظر للنتائج النهائية ان تظهر قبل يوم غد الاثنين ، فان وكالات الانباء تقول بان الموقف متشابه في جميع المناطق تقريبا وهو ما يشير مسبقا الى فوز السيد بني صدر بشكل ساحق .

وصرح السيد بني صدر في مقابلة امس بانه سيعطي الاولية القصوى في حالة انتخابه الى اعادة بناء الاقتصاد . واشار الى تاييده لاعطاء مزيد من الحرية السياسية والصحفية وقال انه سيقوم بكسر ما وصفه بالاحتكار السياسي الفعلي لبعض القطاعات من قبل رجال الدين الحاكمين اما عن موضوع الرهائن الاميركيين المحتجزين في السفارة الاميركية بطهران فقال انه اطلع الطلاب الذين يحتجزون هؤلاء الرهائن على انه يعتبر عملهم عملا طائشا .

وقال السيد بني صدر انه في حالة انتخابه رئيسا للجمهورية الاسلامية الايرانية فسيقدم جميع ما يمكن من المساعدات للشعب الافغاني ، بما في ذلك المساعدات العسكرية لتمكينه من مواجهة التدخل السوفياتي ، واعرب عن امله في ان يظهر الزعماء السوفيات قدرا من الحنكة والذكاء في معالجة الازمة الراهنة لا سيما بعد ان شوهوا سمعتهم في نظر الشعب الايراني بعد غزو افغانستان . وقال ان الايرانيين لا يؤمنون بتصريحات الزعماء السوفيات بانهم لا يتدخلون في شؤون الدول الاخرى الداخلية .

وقال سيد بني صدر ان ايران لن تزيد من انتاجها النفطي واكد انها ستبيع النفط بسعرين سعر للدول الغنية واخر للدول النامية .

وذكر المقربون من السيد بني صدر امس انه كان قد قال للفيلسوف الفرنسي جان بول سارتر قبل ١٥ عاما انه سيكون اول رئيس جمهورية في ايران .

اطباء اوروبيون لمعالجة الخميني

طهران — ذكرت الانباء الواردة من طهران ان اطباء اوروبيين وصلوا امس الى العاصمة الايرانية للمساهمة في علاج الزعيم الايراني اية الله خميني الذي ثبتت اصابته بذبحة صدرية وضعف في الدورة الدموية .

مناورات جوية اميركية مصرية مشتركة

القاهرة — كشف النقاب هنا امس عن مناورات جوية مشتركة قامت بها مؤخرا طائرات تابعة لسلاح الجو المصري مع طائرات امريكية مقاتلة وقال السيد انيس منصور رئيس تحرير مجلة اكتوبر المصرية ان جانبا من هذه المناورات جرى في الاجواء السعودية بموافقة حكومة العربية السعودية :

واضاف انه يكشف عن اجراء هذه المناورات ليظهر للملأ كيف ان بعض الدول العربية تعلن للناس سياسة بينما تتبع في الخفاء سياسة اخرى .

وافادت وكالة انباء الشرق الاوسط ان حاملة الطائرات الامريكية فورستال ستصل اليوم الى ميناء الاسكندرية في زيارة ودية تستغرق بضعة ايام .

مؤتمر اسلام أباد

يبدأ بحث الغزو السوفياتي لافغانستان واستمرار موجة التنديد بالسوفيات

اسلام اباد — يفتتح هنا اليوم مؤتمر وزراء خارجية الدول الاسلامية الطارئ باشتراك اكثر من ثلاثين دولة لبحث انعكاسات الغزو السوفياتي لافغانستان على تطورات الوضع في منطقة الشرق الاوسط عامة وعلى الدول الاسلامية خاصة .

وكان من المقرر ان يفتتح هذا المؤتمر امس غير ان افتتاحه قد ارجئ بناء على طلب من ايران ليتسنى لها تشكيل وفدها الى المؤتمر .

وذكر نبا من كابول ان حكومة افغانستان لن تشترك في المؤتمر .

وقد شجب معظم المندوبين الذين وصلوا امس الى العاصمة الباكستانية التدخل العسكري السوفياتي في افغانستان ، واعربوا عن املهم في ان يتخذ وزراء خارجية الدول الاسلامية اجراءات محددة لمواجهة هذا الموقف .

وصرح الدكتور سعدون حمادي وزير خارجية العراق بان المؤتمر يشكل خطوة للامام في السعي لانسحاب القوات السوفياتية من افغانستان .

واكد وزير الدولة الباكستاني للشؤون الخارجية ان المؤتمر الاسلامي في اسلام اباد يستهدف ابداء تضامن جميع الدول الاسلامية وشجب العدوان السوفياتي على افغانستان . وقال ان العالم

البقية على ص ٦ ع ٦

خطاب هام للرئيس السادات غدا

القاهرة — يلقي الرئيس المصري انور السادات بيانا سياسيا امام مجلس الشعب المصري غدا وصف بانه على جانب كبير من الاهمية .

وذكر ان الرئيس السادات سيتطرق في هذا الخطاب الى الموقف السياسي على الصعيدين العالمي والعربي .

وبعد اتمام انسحاب قوات جيش الدفاع الاسرائيلي الى خط العريش — راس محمد .

وسيحضر هذه الجلسة السيد حسني مبارك نائب الرئيس السادات والدكتور مصطفى خليل رئيس وزراء مصر والسيد ممدوح سالم مساعد الرئيس السادات .

الحسين ولينوفتس يتبادلان وجهات النظر لاحلال السلام في المنطقة

لندن — يتوجه السيد سول لينوفيتس مبعوث الرئيس الامريكي الى محادثات الحكم الذاتي الى القاهرة اليوم ضمن جولة يزور خلالها عددا من دول المنطقة لبحث اخر تطورات مفاوضات الحكم الذاتي في الضفة الغربية وقطاع غزة .

وكان السيد لينوفيتس قد اجتمع في لندن امس بالملك حسين ملك الاردن . وصرح ناطق بلسان السفارة الامريكية في لندن بان الجانبين تبادلا بصورة شاملة وجهات النظر بشان عملية احلال السلام في الشرق الاوسط . وقال الناطق ان هذه المحادثات اتسمت بطابع من الود والصراحة . غير انه رفض الادلاء بتفاصيل عما دار في هذه المحادثات

كما اجتمع السيد لينوفيتس امس الاول باللورد كارنغتون وزير خارجية بريطانيا . وذكرت الانباء ان وزير الخارجية البريطاني حمل في اجتماعات غير رسمية حكومة اسرائيل مسؤولية الجمود الذي يكتنف محادثات الحكم الذاتي الاداري . وقالت ان اللورد كارنغتون دعا السيد لينوفتش في اثناء اجتماعهما امس الاول الى ان يوضح للسيد مناحيم بيغن رئيس الوزراء ان اسرائيل تلحق ضررا بالمعسكر الغربي بموقفها في محادثات الحكم الذاتي .

وكان مبعوث الرئيس الامريكي قد وصل الى العاصمة البريطانية امس الاول في طريقه الى منطقة الشرق الاوسط للقيام بجولة في عدد من دول المنطقة تشمل بالاضافة الى القاهرة كلا من القدس والرياض والرباط .

وردا على سؤال حول اسباب زيارته للمغرب والعربية السعودية اللتان لا تشتركان في محادثات الحكم الذاتي ، قال السيد لينوفيتش انه رغم كون هذين البلدين لا يشتركان بصورة مباشرة في محادثات الحكم الذاتي الا انه قد يكون لهما دخل في الموضوع مستقبلا . وذكر ان الملك الاردني كان قد اجتمع في العاصمة البريطانية مع رئيسة الحكومة البريطانية ووزير الخارجية البريطاني وزعيم حزب العمال البريطاني المعارض .

مساعدات امريكية عسكرية لمصر بـ ٦ مليارات دولار

القاهرة — اعلن الفريق اول كمال حسن علي وزير الدفاع المصري امس ان الولايات المتحدة عرضت على مصر مساعدات عسكرية بمبلغ ٦ مليارات دولار خلال السنوات الخمس القادمة .

واضاف ان هذه المساعدات تشمل طائرات مقاتلة من طراز « اف ٦ » ، ودبابات من طراز « ام ٦٠ » وصواريخ متطورة .

واوضح وزير الدفاع المصري الذي كان يتحدث للصحفيين خلال الاحتفال الذي اقيم امس بمناسبة عيد الشرطي المصري ان المسؤولين الامريكيين عرضوا تلك المساعدات على السيد حسني مبارك نائب الرئيس المصري خلال زيارته لواشنطن مؤخرا . واضاف ان مصر والولايات المتحدة متفقتان على ان التدخل السوفياتي في افغانستان يعرض السلام العالمي للخطر .

تعطيل الحركة التجارية في القدس والضفة

رام الله — تعطلت امس الحركة التجارية في شرقي القدس ومدن الضفة الغربية واغلقت البلديات والغرف التجارية ابوابها ، احتجاجا على بدء تطبيع العلاقات بين مصر واسرائيل . وقررت الحاكمية العسكرية عدم التدخل في الاضراب الا في حالات الاخلال بالامن والنظام العام ولم يبلغ عن وقوع اعمال شغب في الضفة الغربية طوال يوم امس .

وفي قطاع غزة سادت مدن وقرى المنطقة الحياة الطبيعية ، وقام مجهول بالقاء قنبلة باتجاه دورية عسكرية في ميدان فلسطين بغزة . وقد اصيب ٩ اشخاص من سكان غزة بجراح بين خفيفة ومتوسطة ولم يصب احد من افراد الدورية . وقامت قوات الامن باعتقال ٢٠ شخصا على ذمة التحقيق .

مؤيدو موغابي يستعدون لاستقباله في العاصمة سالسبوري

سالسبوري — تفيد الانباء الواردة من سالسبوري ان الالوف من مؤيدي الزعيم الروديسي الاسود السيد روبرت موغابي زعيم الجبهة الوطنية الروديسيه اخذوا يتوافدون على العاصمة الروديسية استعدادا لاستقبال زعيمهم بعد غياب دام خمس سنوات اضطر الى قضائها في موزامبيق لتنسيق عمليات المنظمات الروديسية السوداء ضد الحكومة الروديسية برئاسة السيد ايان سميث .

وتأتي عودة الزعيم الروديسي الى بلاده في اعقاب التوصل الى اتفاق بين جميع الاطراف ذات العلاقة بالمشكلة الروديسية على سبل حل هذه المشكلة واجراء انتخابات عامة في روديسيا .

توقع استبعاد الرئيس الافغاني لفشله في تفادي النزاعات داخل حزبه

كابول — تشير الانباء الواردة من افغانستان الى احتمال استبعاد الرئيس الافغاني ببراك كرمال في وقت قصير . وتأتي هذه الانباء على ضوء زيادة الاتحاد السوفياتي عدد الخبراء المدنيين الذين يرسلهم الى افغانستان .

وفي واشنطن صرح الناطق بلسان وزارة الخارجية الامريكية بانه يبدو ان عزل الرئيس الافغاني عن منصبه اصبح وشيكا ، لانه لم يتمكن كما يبدو من تفادي النزاعات القائمة داخل الحزب الشيوعي الافغاني ولانه فشل في الحصول على تاييد اغلبية الشعب الافغاني لنظامه .

وذكرت الانباء الواردة من كابول ايضا ان الاوضاع في صفوف الحكومة

البقية على ص ٦ ع ٢

الهند والباكستان تستأنفان المباحثات لتحسين علاقاتهما

اسلام اباد — صدر امس بيان رسمي في العاصمة الباكستانية جاء فيه ان الهند والباكستان واتفقتا على استئناف المباحثات بينهما لتحسين العلاقات الثنائية .

واوضح البيان ان وزير الخارجية الهندي سيتوجه الى اسلام اباد في الرابع من الشهر القادم لاجراء مباحثات مع وزير الخارجية الباكستاني

يغئال الون :

الحكم الذاتي في الضفة والقطاع له أهميته بالنسبة للسلام الشامل

الناصرة — لمراسلنا — اعلن عضو الكنيست السيد يغئال الون وزير الخارجية السابق ان التدخل السوفياتي في افغانستان يشكل خطرا جديا على منطقة الشرق الاوسط ، وان دول المنطقة مدعوة في هذه الايام بالذات ان تعي هذه الظاهرة وان تعمل على تسوية خلافاتها وان تتناسى كل شيء وتتوحد ضد التدخل السوفياتي .

وكان السيد الون يتحدث في اللقاء اليهودي العربي الذي جرى في الناصرة بدعوة من نادي روتاري المدينة والذي اشترك فيه اعضاء نوادي الروتاري اليهودية في المنطقة .

وتطرق السيد الون لمفاوضات الحكم الذاتي فقال ان الحكم الذاتي في الضفة الغربية وقطاع غزة كمرحلة اولية لها قيمتها بالنسبة لمراحل التسوية النهائية والسلام الشامل في هذه المنطقة . وقال انني اعلق اهمية كبرى على المفاوضات مع الاردن اذا جرت مثل هذه المفاوضات التي سيكون من ضمنها مفاوضات مع سكان المناطق المدارة ، اذ انني اعتقد ان الوفد الاردني سيضم ممثلين عن هذه المناطق . فمن الواضح ان سكان المناطق المدارة هم جزء لا يتجزأ من الاردن .

وقد اهتم عضو الكنيست السيد يغئال الون خلال لقائه مع اعضاء نادي روتاري في الناصرة ، بان يتعرف على مختلف النشاطات التربوية والاجتماعية والثقافية التي يقوم بها النادي . وعندما

البقية على ص ٦ ع ٦

مستشار النمسا يزور الفلبين بعد سنغافوره

مانيلا — وصل الدكتور برونو كرايسكي مستشار النمسا الى مانيلا امس في زيارة للفلبين في المرحلة الثانية من جولته في عدد من الدول الاسيوية .

وكان الدكتور كرايسكي قد زار سنغافوره قبل وصوله الى مانيلا حيث اجرى محادثات مع المسؤولين فيها بشان مشروع مشترك لتقديم ودعم اقتصادي لدول العالم الثالث . ومن المقرر ان يجتمع المستشار النمساوي برئيس الفلبين ويجري معه محادثات حول تدعيم العلاقات بين النمسا والدول الاسيوية .

أعضاء اللجنة العسكرية المشتركة يزورون مصر

القدس — يتوجه اليوم الى القاهرة اعضاء الجانب الاسرائيلي في اللجنة العسكرية الاسرائيلية المصرية المشتركة في زيارة سياحية لمصر تستمر اسبوعا واحدا وذلك تلبية لدعوة من اعضاء الجانب المصري .

وعلم ان اعضاء اللجنة المصريين سيردون على هذه الزيارة بزيارة لاسرائيل في موعد يحدد فيما بعد .

روز اليوسف :

مؤتمر قمة ثلاثي على غرار كامب ديفيد

القاهرة — ذكرت مجلة روز اليوسف القاهرية امس ان الرئيس الاميركي جيمي كارتر والرئيس المصري انور السادات ورئيس الوزراء مناحيم بيغن سيعقدون مؤتمر قمة في مطلع شهر نيسان القادم على غرار مؤتمر كامب ديفيد للبت في موضوع اقامة الحكم الذاتي في الضفة الغربية وقطاع غزة . وقالت المجلة انه كان من المقرر عقد هذا المؤتمر قبل حوالي شهرين غير انه تاجل بسبب انشغال الرئيس كارتر بازمة الرهائن الاميركيين في طهران .

ومن ناحية اخرى قال السيد سول لينوفيتس لصحيفة اخبار اليوم المصرية ان الرئيس كارتر لا يؤيد عقد مؤتمر كهذا

رئيس حكومة الاردن يزور بغداد

عمان — يتوجه اليوم الشريف عبد الحميد شرف رئيس الحكومة الاردنية الى بغداد في زيارة للعراق للتنسيق مواقف البلدين حول اوضاع المنطقة .

وسيسلم الشريف شرف رسالة من الملك حسين الى الرئيس العراقي صدام حسين التكريتي .

صحة الرئيس تيتو في تحسن مستمر

بلغراد — ذكر المراسلون من بلغراد ان صحة الرئيس اليوغوسلافي المرشال تيتو في تحسن مستمر وانه قد ادهش معالجيه بسرعة تماثله الى الشفاء بعد ...عملية البتر في الاسبوع الماضي .

...لأسد يزور السعودية

...قبل يوم واحد من وصول ...زير الخارجية السوفياتي الى دمشق

الرياض — يصل الرئيس السوري حافظ الاسد والوفد ...افق له الى دمشق اليوم عائدا من الرياض بعد زيارة لها ...ستغرقت يوما واحدا اجرى خلالها مباحثات مع الملك خالد ...ك العربية السعودية .

...اشترك في هذه المحادثات من الجانب السعودي ايضا الامير فهد بن عبد العزيز ...العهد السعودي . اما عن الجانب السوري فاشترك بالاضافة الى الرئيس ...سوري كل من رئيس وزرائه الدكتور عبد الرؤوف الكسم ووزير خارجيته ...الحليم خدام .

...كان الرئيس السوري قد وصل الى الرياض بعد ظهر امس وتناولت المحادثات ...الجانبين السوري والسعودي تطورات الوضع في منطقة الشرق ...سط والوضع الدولي الراهن على ضوء مسيرة السلام المصرية الاسرائيلية ...السوفياتي لافغانستان وابعاد ...منطقة الشرق الاوسط .

...تي زيارة الرئيس السوري للرياض ...يوم واحد من وصول السيد اندريه ...ميكو وزير الخارجية السوفياتي الى ...ق في زيارة لسوريا .

دبلوماسيون سوفيات يغادرون مصر بناء على طلب حكومتها

القاهرة — ابلغ السفير السوفياتي في القاهرة السيد فلاديمير بوليكوف الدكتور بطرس غالي وزير الدولة المصري للشؤون الخارجية لدى اجتماعهما في القاهرة امس ان اول مجموعة من الدبلوماسيين في السفارة السوفياتية في القاهرة قد غادرت مصر يوم امس الاول استجابة لطلب الحكومة المصرية تقليص عدد اعضاء البعثة الدبلوماسية السوفياتية في العاصمة المصرية .

واضاف ان مجموعات اخرى من الدبلوماسيين والاداريين السوفيات ستغادر مصر خلال الايام القليلة القادمة . وقال الناطق بلسان وزارة الخارجية المصرية ان الدكتور غالي انتهز فرصة اجتماعه مع السفير السوفياتي ليؤكد له مجددا استنكار مصر للتدخل السوفياتي في افغانستان .

محكمة العمل القطرية ...تنظر في الاستئناف بشأن اضراب المعلمين

القدس — من المقرر ان تنظر محكمة ...ل القطرية في القدس اليوم في ...ستئناف التي قدمته مديرية خدمات ...لة على قرار محكمة العمل اللوائية ...ا الامر المؤقت الذي يحظر ...به على المعلمين تعطيل الدراسة ...بلاد .

...يذكر ان نقابة المعلمين كانت قد ...ة تعطيل الدراسة ليوم واحد في ...المدارس وذلك يوم غد الاثنين ...تجاجا على رفض الحكومة صرف ...ات لجمهور المعلمين .

...من ادارة صنــدوق المــرضى ... قانــون التأمين الصحى المقتــرح

...من شفيق منصور ـ حمل البروفيسور حاييم دورون ...رة المركزية لمؤسسة صندوق المرضى الهستدروتي ...وليم »على السياسة الصحية التي تعتزم الحكومة ...اصة فيما يتعلـــق بقانون التأمين الصحي المقترح.

...شدة قرار وزارة الصحة عدم تأهيل خريجي كليات الطب (ستاج) ...ن ستسمح وزارة الصحة لنفسها ان تمنع التأهيل عن طـــلاب ...وات على مقاعد الدراسة ...ب بحجة عدم وجود اماكن ...البلاد ؟ وقال ان هـــذا ...د عن المسؤولية سيؤدي ...لاء الطلاب من البـــلاد . ...كان من الافضل ان يوجه ... منذ البداية الى كليات ...ارهم بالصعوبات التي قد ...م في المجالات التـــي ... .

...روفيسور دورون الذي كان ...لجمعة في النادي الهندسي ...العلاقات بين وزارة الصحة ...ضى وقال ان على وزارة ...تى كما هي مسؤولة عـــن ...ة الادارية وتوفيــــر ...شيد العيادات والمراكـز ...ان يبقى العلاج والتأمين ...صناديق المرضى .

...روفيسور دورون محاضرته ...دة شروط يجب توفرهـــا ...التأمين الصحي لمواطني ...المشترك والمتبادل بيـــن ...كومية المسؤولة وصناديق ...ة صندوق المرضـــى ...الذي يوفر العلاج لـــ ...ن سكان الدولة ، وتأمين ...بشكل يفي باحتياجـــات ...والمراكز الطبية والعيادات ...ات والمستخدمين المهنيين ، ...لبين مؤسسات الرغـــاء ...المؤسسات الصحية لفائدة ...تعاون الهستدروت واماكن ...ال انفسهم ووزارة الصحة ...انيات الازمة لتوفيــــر ...صحية على اعلى المستويات

—■—

٢٩ عاما علـــى ...ى معهد عقيبا

...ن مصباح حلبي ـ يحتفـل ...معهد عقيبا في نتانيا لتعليم ...ة بمرور ٢٩ عاما علـــى ...و احتفاء بهذه المناسبة ...المعهد تنظيم احتفالات ...حلة لجميع خريجي المعهـد ...الاثنين الى المنطقـــة ...ضبة الجولان يزورون خلالها ...والمدن ويجتمعون مع خريجي ...ى الدرزية في الجـولان كما ...لخميس القادم في نتانيـــا ...اك جميع خريجي المعهـد ...ب ودروز .

...سلنا بانه قد تخرج مـــن ...عقى الان حوالي ١٢٠ الف ...قادمون جدد ومواطنون من ...وز واعضاء سلك دبلوماسي ...ساء كنيست وعدد من كبار ...، والشرطة .

هيئة جديدة للجمعية الطبية العربية بالقطاع

غـزة ـ احمـد ابو سردانه ـ تم امس الاول في قاعــة جمعيـــة الشبان المسيحية في غزة اجتماع الهيئة العمومية للجمعية الطبية العربيـــة بقطاع غزة حيث تلي التقرير المالـــي السنوي وبحثت المقترحات المقدمه من الهيئة الادارية والاعضاء . وتـــم تعيين فاحص حسابات قانوني وتشكيل هيئة جديدة مكونه من ١١ طبيبـــا برئاسة الدكتور سيد بكر رئيس الهيئة السابقة .

وصرح الدكتور بكر عقب الاجتمـاع بان الجمعية ستواصل بحملها لخدمة الشؤون الصحية في القطاع ورفـــع مستواها عن طريق اقامة مستشفـى حديث على قطعة الارض التي تـــم استئجارها من الاوقاف في منطقة بيـت حانون حيث سيعالج المواطنون باسعار مخفضه . كما ستقوم الجمعيــة باقامة مجمعات صحية في منطقة جباليا .

وافاد الدكتور بكر بان الجمعيـــة اصدرت بطاقات مجانية للفقراء مـــن اهالي القطاع لعلاجهم في عيـــادات الاطباء الخاصة مجانا .

—■—

مدارس الجولان تحتفل بعيــد غرس الشجرة

حيفا ـ شفيق منصور ـ تحتفـل المدارس الدرزية في هضبة الجـولان بعد غد الثلاثاء بعيـد الشجـــرة . وسيقام بهذه المناسبة في المدرســـة الثانوية في قرية مسعده لقاء طلابـي يحضره طلاب معهد عقيبا لتعليم اللغات في نتانيا وطلاب المدارس اليهودية في الجليل والجولان بالاضافة الى طلاب المدارس الدرزية هناك .

وصرح السيد اهارون زبيدة ضابط التربية والتعليم في قيـادة الحكـــم العسكري في الجولان بانه بسبب كون السنة الحالية سنة كبيسة حسب التقاليد اليهودية فلن تجري احتفالات بغرس الاشجار وسيستعاض عن ذلك بحفلة تكريمية للطلاب الضيوف تقـام في ساحة المدرسة يحلون في ختامهـا ضيوفا على منازل زملائهم طـــلاب قرية مسعدة .

—■—

مد خطوط انابيب مياه في رفح

غزة ـ احمـد ابـو سردانه ـ تبدأ بلدية رفح خلال هذا الاسبـوع بتنفيذ مشروع مدخطوط انابيب اسبست للمياه ٦٤٤ بوصة . وتبلغ تكاليفـــه ٨٠٠ الف ليرة .

طلب السماح للشيخ ابو هاني بالبقــاء في مدينة الناصرة

حيفا ـ من مصباح حلبي ـ توجـه عضو الكنيست امل نصر الدين مـــن كتلة «ليكود» بطلب عاجل الى وزيـــر الدفاع السيد عيزر وايزمن والى نائبه السيد مردخاي تسيبوري طلب فيـــه منهما منح فضيلة الشيخ محمد نيـــاب ابو هاني امام المسلمين في مسجد السلام في الناصرة تصريحا خاصا يسمح لـــه البقاء في الناصرة وتقديم خدماته الـــى مسلميها .

ويفيد مؤاسلنا بان فضيلة الشيخ ابو هاني من سكان غزة ، وقد قرر الانتقال الى مسجد السلام في الناصرة وذلك للمساهمة في تقديم الشعائر الدينيـــة هناك . وكانت وزارة الاديان قد وافقت على طلبه كما وافق عليه قاضـــي الناصرة الشرعي وبقيت موافقة وزارة الدفاع .

وصرح عضو الكنيست امل نصر الدين بان وزارة الدفاع قررت البت في هـــذا الطلب خلال الاسبوع الحالي . واضاف بان حل مشكلة كهذه تثبت للعالـــم الاسلامي والعربي بانه توجد في اسرائيل حرية اديان تامة واحترام لجميع الاماكن المقدسة عند كافة الطوائف .

—■—

حث معلمي حيفا على الانتساب الى نقابة المعلميـن

حيفا ـ شفيق منصور ـ يعكـــف فرع نقابة المعلمين في حيفا هذه الايام على اعداد احصاء رسمي لمعلمـات بساتين الاطفال ومعلمـــي المدارس الابتدائية والاعدادية والثانوية في منطقة حيفا عربا ويهودا بقصد ضمهم الـــى عضوية النقابة .

وصرح سكرتير الفرع بان الهـدف من ذلك هو تشجيع المعلمين في مجال التربية والتعليم على الانتساب الـــى النقابة الامر الذي يساعد على دعـم امكانيات النقابة للدفاع عن حقـوق المعلمين ثم منح المعلمين حق انتخـاب ممثليهم وحق ترشيح انفسهم لعضوية مؤسسات النقابة المختلفة ، واضاف ان الموعد الاخير لاعادة الاستمـارات التي ارسلت في حينه الى المعلمـات والمعلمين المعنيين بالامر هو الثالث من الشهر القادم .

—■—

اسماعيل ابو شنب رئيس هيئة مهندسي القطاع

غـزة ـ احمـد ابو سردانه ـ جرت امس الاول انتخابات الهيئـــة الادارية لجمعية المهندسين في قطـاع غزه . وفاز برئاسة الهيئة المكونـة من سبعة مهندسين المهندس اسماعيل ابو شنب كما تم ترشيح السيد محمد صبحي زين الدين محاسبا للجمعية .

المجتمع

مولود مبـــارك

القدس ـ حميدي يوسف البكـري واولاده وعقيلاتهم يتقدمون باحر التهاني والتبريك الى ابن اخيهم المحامي علاء زكي البكري وعقيلته المحامية حنـــان البكري بمولودهما البكر
((بهاء الدين))
جعله الله من ابناء السلامة واقر به عيون والديه والف مبروك .

اعلان حصـر ارث

قدمت لهذه المحكمة مضبطة موقعة من بعض اشخاص مدينة حيفا تتضمـــن بوفاة المرحوم محمود صفدي بتاريـخ ٢٦ـ١٢ـ١٩٧٩ . وانحصـار ارثـــه الشرعي والقانوني بزوجتـه لطيفـــة صفدي وبأولاده منها وهم : موفـــق رحاب ، رمزية وفريال ولا وارث لـــه سواهـــم .

فعلى المعترض على ما جاء فيها ، مراجعة المحكمة الشرعية في حيفا خلال ثلاثين يوما من تاريخ نشر هذا الاعلان .

قاضي حيفا الشرعي
محمـد حبيشي

دورة دراسية لعاملي الهستدروت بدالية الكرمل

حيفا ـ من مصباح حلبي ـ انتهـت يوم امس في تل ابيب دورة دراسية لـ ٤٠ عضوا من عاملي الهستدروت فـــي دالية الكرمل نظمها مجلس العمـــال واستمرت ٣ ايام استمع خلالهـــا المشتركون الى محاضرات متنوعة عـــن شؤون الساعة .

وتخللت الدورة رحلة الى بيت المهجر الواقع في جامعة تل ابيب . وعلى ضوء نجاح هذه الدورة قرر مجلس العمـــال تنظيم دورات مماثلة في المستقبل .

—■—

اجتماع ديني درزي في مقام سيدنا الخضر

حيفا ـ من شفيق منصور ـ ترأس فضيلة الشيخ امين طريف الرئيـــس الروحي للطائفة الدرزية في اسرائيـل ليلة السبت الاجتماع الديني الكبيـــر الذي عقد في مقام سيدنـــا الخضر بمناسبة الزيارة التقليدية لهذا المقام المقدس الكائن على مقربة من كفـــر ياسيف في الخامس والعشرين من شهر كانون ثاني من كل عام .

وحضر الاجتماع ، الذي اقتصر على الصلوات واداء الشعائـــر الدينيـــة والمذاكرة في شؤون الطائفة الدينية ، جمع غفير من المشايخ ورجال الديـــن من مختلف القرى الدرزية في اسرائيل وهضبة الجولان ، كان بينهم فضيلـــة الشيخ سلمان ابو صالح الرئيـــس الروحي للطائفة الدرزية في الجـولان والمشايخ اعضاء الرئاسة الروحيـــة وقضاة المحاكم الدينية والمذهبية فـــي اسرائيل والجولان .

—■—

عمليتا سطو علـــى مخازن في غزة

غزة ـ احمد ابـو سردانـــه ـ سطا مجهولون ليلة امس الاول علـــى مخزن هاشم سيسالم الكائن في شارع كنيسة دير اللاتين بغزه . وقد سرقوا مواد تموينية قدرت بحوالي ٢٠٠ الف ليرة . كما سطا ليلة الخميس الماضي مجهولون على مخازن يازجي ومرتجي وسرقوا في سيارتي شحن مواد تموينية واكياس بن قدرت بـ ٣ ملايين ليرة .

الاذاعة

مواعيد نشرة الاخبـــار

٦٫٣٠ ، ٧٫٣٠ ، ٩٫٣٠ ، ١١٫٣٠ ، ١٢٫٣٠ ، ١٥٫٣٠ ، ١٧٫٣٠ ، ١٩٫٣٠ ، ٢٠٫٣٠ ، ٢٢٫٣٠ ، ٢٤٫٠٠ ،

٦٫١٥ القرآن الكريم وحديث نبوي ٦٫٥٠ مع المزارع ٨ـ التلاثي المرح ـ ثلاثي المرجاني ـ ملحم بركـــات ـ صباح ـ محمد جمال ـ فيـــروز ـ عبد الحليم حافظ ٩٫٤٠ ـ ناديـــة ـ سمير ياسين ـ شادية الكرمـــل ـ محمد بلان ١٠ـ مجلة الاسرة ١٠٫٣٠ برنامج ما يطلبه المستمعون ١١٫٤٠ اول همسة ـ فريد الاطرش ١٢٫٣٠ برنامج حن يعجبني ١٣ـ برنامج خـــاص بمناسبة اقبال ذكرى المولد النبـــوي الشريف ١٢٫٤٠ نشوة المجتمع والرغـــاه الاجتماعي ١٣٫٥٥ مضيع عمري ـ طوني حنا ١٥ـ تمثيلية ١٥٫٤٠ نشرة محليـــة ١٥٫٥٠ انشودة العمرة ـ الشيخ داود عطا الله وفرقة المنشدين المقدسييـــن ١٦ـ عالم الرياضة والشباب ١٦٫٤٥ قابلت الحب ـ هاني شاكر ١٧٫٤٥ من اغاني مجموعة الاذاعة ١٨٫١٥ عالـــم الصحافة ، عزف منفرد على العود ـ موشيه مزراحي ١٨٫٣٠ القلب يعشـــق كل جميل ـ ام كلثوم ١٩٫٥٥ خذنـــي معاك ـ سلوى قطريب ٢١ـ برنامج ما يطلبه المستمعون ٢٢ـ هو صحيح ـ سعاد محمد ٢٢٫٤٥ حديث ٢٢٫٥٥ ـ وردة ٢٣ـ محمد عبد الوهـــاب ٢٣٫٢٠ مطربة السهرة ـ فيروز .

تصفية المباريات الشتوية بكـرة القـدم جـرت أمس على ملعب بلديـة أريحـا

اريحا ـ من محمد ناصرية ـ جرت امس الاول على ملعـب بلدية اريحا تصفية مباريـات الصاعقة الشتوية في كرة القدم التي نظمها شباب اريحـــا الرياضي .

وقد جرت المباراة الاولى بين بيت صفافا وشباب الخليل فاز فيها فريـق بيت صفافا . والمباراة الثانية بيـــن سلوان واهلي الخليل فاز فيها فريـق سلوان لتغيب الفريق الثاني عـــن الحضور . والمباراة الثالثة بين هـــلال اريحا والنوري فاز فيها هلال اريحـــا . والرابعة بين هلال القدس والموظفين فاز فيها هلال القدس . والخامسة بيـــن البيرة وارثوذكسي بيت ساحور فـــاز فيها البيرة . والسادسة بين جمعيـــة الشبان المسيحية وبيت صفافا فاز فيها الفريق الاول . والسابعة بين سلوان وعقبة جبر فاز فيها فريق سلـــوان . والثامنة بين هلال القدس وهلال اريحا فاز فيها هلال اريحا والتاسعة بين البيرة وشباب اريحا فاز فيها فريق البيرة . والعاشرة بين جمعية الشبان المسيحية وسلوان فاز فيها الاول . والحاديـــة عشرة بين هلال اريحا وجمعية الشبان المسيحية فاز فيها هلال اريحا .

وهنا اعلنت اللجنة المشرفة علـــى المباريات عن تأجيل المباراة النهائيـــة التي ستجري بين الجمعية وهلال اريحا الى وقت لاحق يحدد فيما بعد من قبـــل رابطة الاندية الرياضية في القدس .

تنويـــه

نشر في عدد الانباء يـــوم الخميس الماضي أن قائمة السيد عادل ذياب ابناء البلد في طمرة قد فازت بمقعد واحـــد والصحيح ان قائمته اسمها المساواة وليس كما نشر في حينه .

ضريبة الدخل تقاضي اربعة اخوة تهربـوا من دفع الضريبة

تل ابيب ـ قدمت دائرة ضريبـــة الدخل في نتانيا لائحة اتهام ضد اربعة اخوة من سكان قرية الطيرة بالتهرب من دفع ضريبة الدخل عن مدخولاتهم التي تقدر بملايين الليرات .

وقرر قاضي محكمة الصلح في تل ابيب تمديد فترة اعتقال الاخ الاكبـــر المدعو صالح فضيله لمدة ٧ ايـــام لمواصلة التحقيق معه ، كما قـــرر اطلاق سراح الثلاثة الاخرين بكفالـــة قدرها ٧٥٠ الف ليرة .

وكانت الشرطة قد اعتقلت الاخوة الاربعة قبل يومين بعد ان اتضح انهم يملكون ورشة نجارة كبيرة يعمل فيهـــا ١٠ اشخاص دون ان يتم ابلاغ سلطات الضريبة بمدخولاتها .

—■—

تحذير من مغبـــة تقليص ميزانيات البناء

تل ابيب ـ حذر السيد اشر فينـــر المدير العام لوزارة البناء والاسكان من مغبة تقليص الميزانيات المخصصـــة للبناء في العام المالي القادم . وقـــال انه اذا لم تشرع الحكومة هذا العام ببناء ٢٠ الف وحدة سكن جديدة فان ذلك ستكون له ابعاد سلبية فـــي المجالين الاقتصادي والاجتماعي .

وقال المدير العام للوزارة انـــه مشروع الميزانية الذي اقترحه وزيـــر المالية بمقدار ٤٠٥ مليارات ليـــرة معناه وقف اعمال وزارة البناء والاسكان بينما تصل متطلبات البلاد من المساكن الشعبية الى نحو ٤٠ الف وحدة سكن

وذكر السيد فينر انه توجد حاليا ٦٥ الف وحدة في مراحل البناء المختلفة

الرياضة في الأمس واليوم

القدس ـ لمراسلنا الخاص ـ نتائج مباريات يومي الجمعة والسبت ـ

كـــرة القــدم

الفريق الثاني للنادي الثقافي في طولكرم × الفريق الثاني لنادي عيبال ٣ : ٣
الفريق الثاني لنادي عيبال الرياضي × الفريق الثاني لمركز بلاطه ٢ : ١
فريق شباب الظاهرية الرياضي × فريق نادي اهلي قلقيليـــة ٢ : ٢
فريق شباب الجزيرة الرياضي × فريق شباب الطليعـــة ٢ : ١
فريق اهلي النصيرات الرياضي × فريق التفاح الرياضي ٢ : صفـر
فريق نادي الهلال بالقدس الرياضي × فريق مركز طولكرم الرياضي ١ : ٢

كـــرة السلـــة

فريق نادي عيبال الرياضي × فريق النـــادي الثقـــافي في طولكرم ٣٦ : ٢٥
فريق اهلي شعفاط الرياضي × فريق النادي الارثوذكسي بالقدس ٢٩ : ١٤
فريق جامعة النجاح الرياضي × فريق نادي طوباس الرياضي ٥٥ : ٥١
فريق اهلي دير البلح الرياضي × فريق شباب رفح الرياضي ١٠ : ٣٤
فريق طالبات جامعة بير زيت × فريق طالبات معهد الطيرة ٢٦ : ١٢

الكـــرة الطائرة

فريق مركز شباب الامعري × فريق مركز التدريب المهني بقلنديا ٣ : ١
فريق نادي طوباس الرياضي × فريق جامعة النجاح الرياضـــي ١ : ٢
فريق طالبات معهد الطيرة × فريق طالبات جامعـــة بير زيت ١ : ٢

كـــرة اليـــد

فريق اهلي شعفاط الرياضي × فريق جمعية الشبـــان المسلمين بالقدس ٢٩ : ١٦
فريق النادي الثقافي في طولكرم × فريق نادي عيبال الرياضي ١٢ : ١٤

تنس الطاولـــة

فريق اشبال الطور الرياضي × فريق اشبال جمعية الشبـــان المسيحية بالقدس ٣ : ٥
فريق مركز التدريب بقلنديا × فريق مركز شباب الامعـــري ٤ : ٥
فريق اتحاد الشجاعية × فـريـق خدمـات الشاطـــئ ١ : ٥
الفريق الثاني لاهلي شعفاط × الفريق الثاني لجمعية الشبـــان المسيحية بالقدس ١ : ٥
فريق اشبال جمعية الشبان المسيحية بالقدس × فريق اشبـــال اهلي شعفاط ٥ : صفر

الاخبار الريـــاضيـــة المتفرقـــة

● نظم النادي الثقافي في طولكرم بطولة تنس الطاولة التنشيطية اشترك في المباريات ثمانية اندية من المنطقـــة الشمالية وقد فاز بالبطولة اللاعـــب «العماد الشعار» من نادي عيبـــــال وبالمرتبة الثانية اللاعب «مروان حمامي» من نادي عيبال .

● عقدت رابطة اندية الجنـــوب ورابطة الشمال اجتماعها المـــؤرخ في مدينة اريحا وبحثت دستور الرابطتيـــن الجديد .

اقوال الصحف

اجمعت صحف يوم الجمعة على تقييم خطـــاب الرئيس الاميركي جيمي كـــارتـــر في الكونغرس من شتى النواحي ، وكل صحيفة حسب اسلوبهـــا الخاص بها . والمشترك في هذه التقييمات كان وصف الخطـــاب بانه قوي وقد يشكل نقطة تحول في سياسة الرئيس الحالــــي للولايات المتحدة « الذي اصبح يشعر بالقوة» التي تنبع مـــن مركزه الرفيع .

הארץ

اعتبرت الصحيفة خطـــاب الـــرئيس الاميركي موجها الى الاتحاد السوفياتي بالدرجة الاولى ، وان فحواه تهديد بان «امتنعوا عن اقتحام منطقة الخليج الفارسي» . وتستذكر الصحيفة مبدأ مونرو وترومان اللذين كانا يقـــولان بصد المد الروسي من اجتياح اوروبـــا الغربية «مونرو» او تركيا واليونـــان «ترومان» .

وتنتقل الصحيفة الى تقييم القـــوة الفعلية التي تعزز فحوى هذا الخطاب بما جاء فيه عن الربط بين ازمـــة الخليج الفارسي والمصلحة الداخلية المركزية في الولايات المتحدة ، في توفيـــر الطاقة للشعب .

وكان من الواضح أن الرئيس صاغ خطابه باسلوب من شأنه انعاش همـــ البلاد من اجل التخلص نهائيا مـــن «الجرح» فيتنام ، اذ لم يتردد الرئيس في الاشارة الى نيته اتخاذ ما يلـــزم لاستئناف التجنيد الاجباري اذا اقتضى الامر .

وتعتبر الصحيفة أن الخطاب باكمله يمس باسرائيل التي قال عنها الرئيس كارتر انها «تشكل عاملا استراتيجيـــا حيويا لامريكا» .

والعبارات الخاصة باسرائيل كانت الوحيدة التي اضافها الرئيس شفويـــا الى نص الخطاب المكتوب .

דבר

ترى الصحيفة من سبق الامـــور القول ما اذا كان خطاب الرئيس كارتر سيدخل التاريخ الى جانـــب نـــداء الرئيس ترومان الى الكونفرس عـــام ١٩٤٧ حول تقديم الدعم العسكـــري والاقتصادي لتركيا واليونان الـــذي اسفر عن انعطـــاف في السياســـة الاميركية .

وتعتبر الصحيفة قول الرئيس كارتر بان « اي تدخل لقوه اجنبية تهـــدف السيطرة على منطقة الخليج ســـوف يعتبر اعتداء على المصالح الحيويـــة للولايات المتحدة » تصريحا حازما جدا صدر عن الرئيس حتى الآن . ثـــم تنتقل الى ما جاء في خطاب الرئيس عن معاهدة السلام الاسرائيلية المصريـــة كاداة استراتيجية حيوية في المنطقة ، وتقول ان لهذه الاشارة مدلـــولات عديدة تختلف بالنسبة لسائر الدول في المنطقة . وتخلص الصحيفة الى القول ان اول امتحان لسياسة كارتر الجديدة سيكون قدرته على تصعيد افتراضين هامين تسجيل الصالحيـــن للخدمـــة العسكرية لتجنيدهم عنـــد اللزوم ، وتعزيز الاستخبارات الاميركية بعد عملية التطهير التي اجتاحتها عقـــب فضيحة ووترغت .

המשקיף

وعن خطاب الرئيس كارتر الـــى الامة الاميركية ايضا كتبت الصحيفـــة تقول اذا كانت الحرب الباردة فـــي الماضي بين الدولتين الاعظم لم تتدر الى حرب ساخنة بسبب ميزان الرعب بينهما لما تملكانه من اسلحة نوويـــة فتاكة . فانه في الاونة الاخيرة ازدادت مخاوف وقوع صدام مباشر او غيـــر مباشر بين واشنطن وموسكو بالاسلحة المألوفة .

واستئناف الحرب الباردة بيـــن هذين العملاقين بالغزو السوفياتـــي لافغانستان ، وبرد الفعل الاميركـــي على ذلك ، لا يبشر خيرا للعالم ويزيد من خطر اندلاع حرب عالمية .

ومن الواضح أن يحظى هذا الغزو الذي يعتبر اول غزو سوفياتي منـــذ الحرب العالمية الثانية لدولة لا تنتمـــي للكتلة الشرقية برد فعل اميركي عنيف ، لان السوفيات اخذوا يهددون مصادر النفط الحيوية للاقتصاد الاميركـــي . ومن هنا جاء تحذير الرئيس كارتـــر الواضح باستعمال القوة العسكريـــة ان اقتضت الحاجة للدفاع عن الخليج الفارسي والتلميح بامكانية تطبيـــق نظام التجنيد الالزامي في الولايـــات المتحدة . جميع هذه الخطوات اقتضاها الواقع الجديد ، والامل كبيـــر في ان تكون الرادع ضد التغلغل السوفياتي .

وتربط الصحيفة بين تصريح الرئيس الاميركي حول مساهمة بلاده في حل القضية الفلسطينية بكـــل جوانبهـــا والرغبة في خلق اطـــار للتعـــاون العسكري والاستراتيجي في المنطقـــة ، وتخلص الى القول ان واشنطن ترى في دفع عملية السلام جزء من سياستها للدفاع عن الشرق الاوسط عامـــة والخليج الفارسي خاصة .

ידיעות אחרונות

وتحدثت صحيفة يديعوت احرونوت المستقلة عن طلب الرئيس الاميركـــي من اسرائيل مقاطعة الالعاب الاولمبية في موسكو وقالت : لو اتفقت جميـــع دول العالم الحر على مقاطعة هـــذه الالعاب لما كانت هناك مشكلة بالنسبة لاسرائيل ولكن الوضع يختلف ، اذ ان الغرب غير متفق حول هذه القضية ، ولذلك فعلينا ان ندرس الامـــر لان وضعنا يختلف عن بقية هذه الدول . فالاتحاد السوفياتي يصب جام غضبه علينا بمناسبة وبغير مناسبة ، وبصورة تفوق جميع دول العالم الغربي مجتمعة وواجب علينا الا نوفر له السبب لمزيد من الهجوم والكراهية تجاهنا .

ورغم الخلاف الحاد القائم بيـــن واشنطن وموسكو حاليا تتحدث الانباء هذه الايام عن تبادل فرق رياضيـــة بينهما ، مما يؤكد ان النزاع بيـــن الدولتين هو امر مؤقت وفي حالـــة مقاطعتنا الالعاب الاولمبية نبقى وحدنا على خلاف مع السوفيات كالذي عـــاد بخفي حنين .

وهناك نقطة اخرى يجب ان ناخذها بالحسبان وهي وجود ٣ ملايين اسير يهودي في الاتحاد السوفياتي ، وقـــد نعرضهم بمقاطعتنا للدورة الاولمبيـــة للخطر . واذا كانت واشنطن تلـــزم جانب الحذر في معالجتها قضية الرهائن الخمسين المحتجزيـــن في طهـــران ، فحري بنا ان نكون حذرين الف مـــرة بكل ما يتعلق بمصير اخوتنا الملاييـــن الثلاثة في الاتحاد السوفياتي .

وملخص القول فان الاخطار التـــي تكمن في مقاطعتنا للالعاب الاولمبية اكثر بكثير من الاخطار التي ستتحملها اية دولة اخرى في العالم ، ولذا يجب ان يكون جوابنا على الطلـــب الاميركي لا قطعيا .



دموع التوبة ... دعها تطهر نفسك

لا تحبس دموع التوبة في ماقيك ، دعها تسيل على نيك .. وتطهر قلبك ... وتمسح كثرة من الخطايا فانك ف تحس بعدها بالراحة تغمر نفسك .. وبالسكينة ر قلبك .

ولا تبتئس بهؤلاء الذين يبكون ، ولا تتفجع لمرأى الدمع ف مدرارا ، فانها الخطوة الاولى في طريق التوبة ... راحة .

دعهم يبكون ... ودعهم يستريحون .

لا تغلق قلبك عن الاحساس بتوقد الفكر ، ولا تغلق بصرك استجلاء الحقائق ان قطرات الدمع التي تسيل من عيون لنسين تنتيهم من اسرار الروح لان الانسان ليس هو نفسه ، وذلك لعجزه وضعف احساسه بالخطيئة ، اضعف قلبه عن تقبل التقوى

وما اسرع اللسان الى كلمات السفه والغيظ والحنق ، فيس عن كوامن الالم والحزن ... الالم على الانسان الضعيف . والحزن على الذين ناموا وقد خلت جنوبهم مما يضنيها او قها ، وليس لهم قلوب تحمل تعبا او ترحا .

وكما يحيل الطبع اللئيم كل حسنة تتصل به الى سيئة ، ه يحمل في وجهه تاريخ الخطايا التي ارتكبها ، هذه طايا التي لا يمكن حجب اثرها ، ولا ازالة اضطرابها ، ا تختلط بشبحك ، اينما سرت .. وكاشباح البهائم تتجدد ورها كلما شربت من الماء الذي تضربه بارجلها .

بيد ان الحقائق الروحية تهيء للذين لا رجاء لهم رجاءا قلوبهم ايمانا ، وتفيض عيونهم دموعا ... لان في دموع تائبين يتجلى الله لهم . كما هو كائن في اعماق عقولهم ، ما هو مستقر في امانيهم .

وحينما تشرق الحقائق الروحية على الوجه المكتئب خطايا تمسح عنه كآبته وتفسح مجال ادراكه وتجعله يمسك سلم التوبة كأنها خط الخلود فلا نهاية لمسرة تتصل به ... ذلك لا نهاية لافراح التائبين . لان سر الحياة يتجلى ويعمل في قلوبهم ، والطبيعة ذاتها تتغير امامهم . اذ يدركون السر الازلي الذي اضرم الشمس والقمر والكواكب ، هنا يرجع اليهم وعيهم وتطور الانسانية فيهم وتدنو من اصلها لهي .

لان الانسان غامض في مسلك حياته ، ولا بد له من تحليل ، لا كان كل شيء عبثا ، فهل يمكن ان يكون في تحليل هذا نسان سر تتجدد في الناس معانيه المتصلة كان فيه حياة حية تغذيه بتلك المعاني ، فهو في علم الروح كالروح نفسها في الانسان .

ولكن الانسان قد يقول لنفسه ما اظلم الحياة الثانية ، رك هذه الحياة ونعيمها واتمسك بحياة لا اعرف مداها ادري كنهها .

وهنا عليه ان لا يخرج عن حدود الدائرة الكبرى او الهدف سمى الذي رسمه الله للجماعة وقادها لاجل تحقيقه . والا كان ذلك وبالا عليه

والناس قد مضوا على ان لا يعرفوا الحقيقة ، الا باوصافها و درستها وتدبرت شواهدها الصحيحة التي لم يضعها [illegible] حقيقة المغذية . والحقائق الروحية لا يعرفها الا قليل من ناس من خلال المصائب والاحزان والالام التي تجمع في تقتها العواطف النبيلة الحية لتبقى حية فتالفها النفوس عود تؤمن بالحب السماوي الذي انطق البكم ، واقام وتى ، وطهر البرص ، ووهب النظر للعميان لان الله رحيم ، ا هو الا ان يتكر حتى ترى مضاء الذهن ماثلا ... وآية عجاز حاضرة .

الا ان الناس قد اغفلوا امر انفسهم فما نبههم الى ذلك الا ضطراب انفسهم مما انتفض له القلب الذي طفق يعالج هذا قفال وقد اخذت الحواس كلها تستقبل حياة ذات معان جدد في الناس بعد سفر طويل حفت به حاشية عريضة من فكار والامال والاهداف وبعثت في الانسان نظرة عميقة الغور ن اطلال هذا الهيكل الهيولي ، المستترة فيه الدون والفساء لسنين التي ماذا يفيدك لو ربحت العالم وممتلكاته خسرتها .

فلا تجعل نفسك تتجمع عليها اشتات الحياة من الامال كاذبة التي يؤخذ بها الغبي ويقول عنها انها زهرة جميلة ه يفكر بانفه قبل ان يفكر براسه .

ان كلا من الناس مهيأ لما خلق له ، وكل ينصب في عمله در ما وهب ، لان الله خلق من الناس المفكر الحاذق والفطن بعيد النظر ، والجاهل الغبي الذي لا يهمه من الحياة الا ان كتنز جسمه بالاكل والشرب ويبحث عن عمل دنيوي يكسب نه المال اكثر مما يكسب الروح .

فهل تستوي في هذا مسئولية العالم كمسئولية الجاهل ؟ كلا لان العالم اعطي موهبة العلم ليكون في عمله حسبما يهديه فكيره وموهبته اللتين لا تجعلانه يعمل شيئا وهو مقتنع بخطئه . فهناك اناس يحيون بالاعمال واخرون يموتون دونها .

فاذن نقصان الاعمال ينقص من بناء الحياة لينهد ، وزيادتها ضيف اليه قوة ليشتد ، واني لارى الانسان وقد امتلأ وعاؤه ن معين القطرة الاولى ، تنبثق منه ينابيع مستفيضة حول لروح المحفوفة بالفكر الردئ فتبكي صامتا ولولا ذلك ما طهرت الروح لان الدموع فلسفة التوبة وهي اطهر شيء اصفاه .

فكل نفس لا تبيت على شاطئ دموع التوبة النقية هي نفس جافة ، وفي العين حلمة مستقرة لا بد من رويضها . وهذه الحاسة هي التي تنهمر منها الدموع . وهي من شيء واغلاه وانقاه . لان الدموع علامة الالم والحزن على ا فات من العمر وانقضى من الزمن والباكي بهذه الدموع لا جد من قوة الجرأة ما يرفع صوته في حضرة الخالق فهي لفاظ من لغة العجز . قد تكون افصح منها في الاداء من حركة لحواس الغليظة . فيضحك المرء وقلبه صامت . كما يكون لضحك احيانا حركة في الافواه تبعثها المادة ... بينما القلب بكي .

والبعض يتلوه لا من وجع كغيرهم من الناس الذين يئنون ن شدة المصائب ، ولكن برعدة الارواح ووخزات الضمير التي تفجر بتبكيتها ، ويبكون لا بالدموع والعرق ولكن بسحائب لك ذات نفوسهم حينما يغربها الحزن وتضرمها نار الاسى ، تتصاعد ابخرتها الى السماء ، ومن ثم تكون الامهم على قياس طمتهم التي يخرجون بها عن الحياة الرتيبة الى حياة خالدة قر المعاني الانسانية باهدافها وامانيها مهما اختلفت الاقطار تلاحقت السنون وهي التي كان لها الفضل الاكبر ، ان لم كن الوحيد في تقدم العالم وتمدن الانسانية .

واني اعتقد انك لو حاولت بعد قراءة هذه الكلمة ان تستخلص منها نتائجها وتضعها في نفسك موضع البحث الدراسة ، لوجدت نفسك امام خطوط رئيسية لقانون سماوي للحياة روحية علينا ان نعرفها الذين تحملوا باشعة روح الله الذي كان يرف على وجه المياه .

— من الاب [illegible] —



السادات وبيغن يدرسان الخرائط في اسـوان

وجهـة نظـر فرنسية

الولايـات المتحـدة بين مصر واسرائيـل

احداث ايران وافغانستان هى التى تقـرر الموقف الاميركى

يوم سافر السيد مناحيم بيغن الى اسوان للاجتماع بالرئيس المصري ، نشرت احدى الصحف الاسرائيلية ، صورة كاريكاتورية ، يظهر فيها بيغن دهشا امام مـرأى الرئيس الاميركي كـارتـر في سرير السادات ... !

والحقيقة ان هذا الرسم الكاريكاتوري كان تعبيرا صادقا عن شعار بعض الاوساط الاسرائيلية ازاء ما تصورته من فقدان اسرائيل لمركز الصدارة لدى الادارة الاميركية في الشرق الاوسط ، واحتلال مصر لهـذا المركز .

ومما زاد من الدهشة ، اكتشاف حكومة اسرائيل ان الادارة الاميركية تجري محادثات استراتيجية مع القاهرة بدون اطلاعها على مجرياتها ومحتوياتها

فيوم تقرر اخلاء سيناء للمصريين في قمة كامب ديفيد عام ١٩٧٨ ، اقترح رئيس الوزراء بيغن على الرئيس كارتر ، وضع المطارين الاسرائيليين عيتسيون وايتام ، القوي اخلاءهما في صحراء سيناء ، تحت تصرف الولايات المتحدة .. نعم ان الرئيس كارتر لم يعترض على هذا الاقتراح ، ولكنه قال بان اقتراحا مثل هذا يجب ان يأتي من جانب الرئيس المصري . وما ان علم السادات بهذا الاقتراح ، وذلك من فم مناحيم بيغن نفسه ، حتى اعلن رفضه وقاومه بمنتهى الشدة . ومما قاله في هذا الصدد : «اننا نرفض رفضا قاطعا اعطاء اي امتياز لاية دولة اجنبية ... ان دور الامتيازات قد مضى الى غير رجعة .»

وفي شهر ديسمبر ١٩٧٩ ، وقبل غزو السوفيات لافغانستان ، اكتشفت الدوائر الاسرائيلية امرين هامين جديدين في القطر المصري : كان اولهما ان بعض طائرات الرادار الكاشفة الاميركية ، وهي من احدث طراز ، كانت تقوم باعمالها ، من مركز تحركات تابع لقوات الطيران المصرية بالقرب من الاقصر . فمن هناك كانت تقلع طائرات «اواكس» الالكترونية ، وهي اشبه شيء بالقلاع الطائرة ، لتقوم بمهمات الاستطلاع والمراقبة ، في كل اجواء الشرق الادنى . وكان ثاني الامرين اكتشف الدوائر الاسرائيلية المختصة أعدادا من اسراب للطائرات الاميركية وهي تقوم بطلعاتها التدريبية ، جنبا الى جنب مع الطائرات المصرية .

ولقد كان لهذين الامرين اثرهما العميق لدى بعض الاوساط الاسرائيلية ، ولا سيما بعد ان ردت الولايات المتحدة بشيء من عدم الحماس على مقترحات بعض الزعماء الاسرائيليين بدعوة القوات الاميركية ، ان تختار لها مراكز استراتيجية في اسرائيل .

ويوم كان السيد عيزر وايزمان ، وزير الدفاع الاسرائيلي ، في واشنطن في ديسمبر المنصرم ، طرح على نظيره وزير الدفاع الاميركي ، السيد هارولد براون ، بعض الاسئلة بشأن النشاطات العسكرية الاميركية في مصر ، فما كان من براون الا ان تنصل من الجواب وانتقل الى موضوع اخر .

الا ان الاميركان ، لم يخفوا دهشتهم من ردود الفعل الاسرائيلية . ففي الرابع من يناير الحالي ، اي قبل قيام السيد مناحيم بيغن بزيارته لاسوان للاجتماع بالرئيس السادات بثلاثة ايام ، قام التلفزيون الاسرائيلي بكشف النقاب عن تواجد عسكري اميركي في مصر . وعند سؤال السلطات الاميركية وجوب ابداء راي في الموضوع ، فاعترفت بالامر الواقع ، مع شروح اضافية قائلة ان القوات الاميركية تقوم بذلك للتعاون مع القوات المصرية ، وفي سبيل تدريب المصريين على استعمال الاسلحة المتطورة الحديثة .

وعندما سأل السيد مناحيم بيغن الرئيس السادات في اسوان عن هذه المراكز الاميركية ، قال الرئيس المصري ان هذا كله عبارة عن تسهيلات قدمناها للاميركان في الاونة الاخيرة . .

وفي اسوان طرح بيغن على السادات موضوع قيام تعاون استراتيجي مشترك مع مصر ، وكان بيغن يعلق اهمية كبرى على هذا الموضوع ، فاجابه السادات بشكل يشبه الى حد بعيد اجابات الدوائر الاميركية ، بهذا الشأن ، بقوله ان مصر في شبه عزلة اليوم عن الدول العربية من جراء معاهدة السلام التي وقعتها مع اسرائيل ، فهي لا تستطيع والحالة هذه ان تفكر باستراتيجية مشتركة مع اسرائيل ، ما دامت القضية الفلسطينية لم تجد حلها النهائي بعد . ويعني هذا ان هذه الحالة قد تدوم ، ما دامت المقاطعة العربية ، قائمة ولا سيما من قبل المملكة السعودية التي اصبحت العمود الفقري للسياسة الغربية في الشرق ، بعد زوال ايران من المخططات السياسية

وهذا التحول الاميركي الجديد في سياستها ازاء الشرق الاوسط ، يثير الكثير من التساؤلات في بعض الاوساط الاسرائيلية .

ويقول الخبراء ، ان الولايات المتحدة مصممة اليوم على انشاء سلسلة من المراكز والقواعد الاستراتيجية الجديدة في افريقيا والشرق الادنى وذلك تجنبا للاخطاء التي وقعت فيها في العام المنصرم من جراء عجز دوائر الاستخبارات الاميركية عن كشف بوادر الانقلابات في ايران ثم غزو القوات السوفياتية لافغانستان . واميركا تفضل اليوم ، ان تتجنب اشراك اسرائيل بكل تلك المخططات الجديدة خشية ان تخسر تأييد بعض الدول العربية في هذا المجال ، ولا سيما تأييد الاردن والمملكة السعودية لها .

وعلى هذا فقد قررت الولايات المتحدة قبول العروض المصرية . وها هي الان تستعمل بعض المطارات العسكرية ، ومنها ذلك المطار المذكور الواقع بالقرب من الاقصر .

وليس هذا فقط الذي يقلق اسرائيل ، فهناك مصادر وثيقة الاطلاع ، قد كشفت النقاب مؤخرا عن ان الولايات المتحدة على وشك ان تزود مصر بعدد كبير من الاسلحة الهجومية من احدث وافضل طراز . وقد تعهدت واشنطن ان تسلم مصر ما بين السنوات ١٩٧٩ — ١٩٨١ كميات من الاسلحة بمبلغ اجمالي مقداره ملياراً دولار .

ولقد بدأت العاصمتان واشنطن والقاهرة باجراء مباحثات بينهما في قضايا الميزانيات العسكرية المخصصة للسنوات ١٩٨١ — ١٩٨٣ ، ولربما يرتفع مقدار هذه الميزانيات الى ما يزيد عن ثلاثة مليارات من الدولارات .

وبموجب هذه الاتفاقيات ، سوف تحصل مصر من اميركا على عدد كبير من الدبابات وقاذفات القنابل المتطورة جدا كما ان اتفاقيات حول صواريخ « هوك » المضادة للطائرات ، وزوارق خفر للسواحل مصرية ، ثم تجهيزات راذار متطورة .

ويقال ان اسرائيل تحاول اقناع اميركا بعدم التسرع بهذه الارساليات ، وبالحد من كميات هذه الاسلحة الهجومية ، الى ان تتأكد من نوايا مصر السلمية المعلنة ، وذلك خشية ان تتحول هذه الاسلحة يوما الى مهاجمة الدولة الاسرائيلية . ومما يذكر ان السادات نفسه يقوم بتهدئة الخواطر الاسرائيلية في هذا الشأن . ولقد اجرى محادثات مطولة مع السيد بيغن في اسوان حول هذا الموضوع . وقد استطاع المصورون الاجانب ان يأخذوا عدة صور للسادات وبيغن اثناء مباحثاتهما هذه امام الخرائط المفتوحة حتى على مقربة من بركة السباحة فندق لوبيروي وهما جاثيان على ركبتيهما يدرسان تلك الخرائط . . وبالنظر للمخاطر التي قد تتعرض لها مصر فقد اخذ السادات يطلب من اميركا الاسراع بتزويد بلاده بالمعدات العسكرية اللازمة للدفاع عن نفسها . ولقد اعاد على مسامع السيد بيغن مؤخرا قوله السابق : «اؤكد لك مجددا بان لا تكون ثمة حروب بيننا بعد اليوم .»

ومع هذا نرى ان بعض الاوساط الاسرائيلية ، وحتى الاوساط المقربة الى السيد عيزر وايزمان ، وزير الدفاع ، ورغم قبولها بوجهة النظر الاميركية ، تتساءل عن الدوافع التي دفعت العاصمتين مصر وواشنطن الى اتخاذ الاجراءات العسكرية التي سبق وذكرناها ، دون ابلاغ اسرائيل عنها مع العلم ان اسرائيل كانت ولا تزال بنظر الولايات المتحدة ، افضل حليف للدولة الاميركية في الشرق الاوسط .

عن مجلة (باري ماتش)
ترجمة : الانباء

بين الواقع والحقيقة

شعر : محمد نجم ناشف

ها انا ارتد باكيا عن آفاق عيونك
ارتد في بلاد المخاطر والعجائب
ارتد حزينا بدافع من ذاتي
مع انني لم اصل الى هذه البلاد الا بعد اهوال
وصلتها خلال السيوف والرماح
وخلال طبقات التاريخ ومسيرات الدهور

* ● *

سامضي بعيدا بعيدا حزينا حزين
ساظل احفر اشعاري على جدران الدهور
ساظل انظم تلك الاشعار واحفرها على جدران الدهور ..
وانا ابكي .. سابكي وارتاح
وان اشعاري ستظل تغير الزمان جيلا بعد جيل
لتظل الطفولة حـرة فلا تـوعد
وسيذكر حبنا في اخر الزمان طفل هنـاك
يلعب وحيدا في الضحي القفر في تراب طريق جانبي
وسيبكي الطفل حينما يسترجع قصتي
وستتغير احـوال
وساعود طليقـا كالنـور
وساعـود بالبشرى.

مسيرة الانسان

انا ما زلت الانسان المتوحش
قبـل التاريخ
اتصدى للصعاب واواجـه الاعاصير
وارنـو فـي كل الافـاق
ولا اهـاب الموت ولا افكـر بـه
واقابل حبيبتي في منبسط مـن الارض
او في شعـب فـي الجبـل
فاسخر من الحدود ، ومن السدود
ومن المستحيـلات

* ● *

حتـى اذا انطفات شعلة حياتـي
تحررت من براثـن الفنـاء
فاذا انا انسان هـذا العصر او ذاك
او انني ابن القـرن العشرين
او ابن القـرن الثلاثين
ساظـل اتحـدى المستحيـلات
قـد اتالـم احيانا حتى البكـاء
ولكـن الشعلة لـن تسقط منـي ابدا

الثبات

اسير في خفاء كالمـوت في هذا النفق المظلم الطويل
اسير في هـدوء رغم كـل شيء
اسير هكذا وانا ارد الطعنات من كل جانب
اني مصمم على السير حتى النهاية
ولا افكر بالاستسلام
ارى النور في نهاية النفق بعيدا بعيـد
واعلم اني لـن اصله في هذه الحياة
لكنـي اظل اقاوم ولا استسلم



عدم اختلال ميزان القوى بين الدولتين الاعظم يشكل الضمان الوحيد لمنـع وقوع مجابهة

بقلم : جورج برايتون

في اعقاب الغزو السوفياتي لافغانستان ، بـرزت بشكل واضح قضية ميزان القوى بين الدولتين الاعظم ، هذا الميزان الذي يشكل الضمان الوحيد لمنع حدوث اصطدام بينهما ، اصطدام قد يعني اول ما يعني كارثـة نووية . وبغزو افغانستـان فقد اختل التوازن . وازاء هذا الاختلال فقد اتخذت الولايـات المتحدة خطوات اربع :

● فرضت حظرا جزئيا على تجهيز الاتحاد السوفياتي بالحنطة ، واوقفت تصدير بضائع ذات قيمة استراتيجية اليه .

● دعت الى مقاطعة الالعـاب الاولمبية .

● حركت وحدات من الاسطـول الاميركي نحو المحيط الهندي والخليج الفارسي ، واخذت تبحث موضوع اقامة قواعد جديدة .

● حاولت تمهيد الطريق لخيـار عسكري عن طريق اعلان استعدادها لتجهيز الباكستان بالاسلحة .

غير أن هذه الخطوات كلها لم تحقق حتى الان هدفها لسبب بسيط هـو ان الاتحاد السوفياتي قدر ان واشنطـن لن ترد كما يجب على غزو افغانستان ، كما لم ترد كما يجب على مرابطة الفرقة السوفياتية في كوبا . واذا كان الامركان «هكذا فكرت موسكو» فان الحوار مـع ادارة الرئيس كارتر لم يعد ذا بال .

امر واحد تجاهلته الزعامة السوفياتية هو وجوب عدم الاستهانة بقدرة الشعب الاميركي على التخلص من العقد التي كان يعاني منها مثل حرب فيتنـام ، وفضيحة ووترغيت ، وقدرته على اجبار رئيسه على اتخاذ خطـوات اكثـر حزمـا .

ما هو الهدف ؟

وقبل أن يكون في الامكان التعـرف على رد الفعل الذي من شانه موازنـة الخطوة السوفياتية الاخيرة في افغانستان لابد اولا من فحص الهدف الذي مـن اجله خرجت موسكو الى طريقها الجديد خارقة بذلك كل قواعد سياسة «الوفاق» ومتنازلة عما تنطوي عليه هذه السياسة من ميزات بالنسبة لها .

قبل فترة زمنية قصيرة عقدت في هانوي عاصمة فيتنام ، قمة عسكرية حضرهـا الاتحاد السوفياتي والدول الدائرة في فلكه في جنوب — شرقي اسيا ، كمـا اشتركت فيها بعثة على مستوى عـال من كوبا . لقد عقد الاجتماع ظاهريـا بمناسبة مرور ٢٥ عاما على تشكيـل الجيش الفيتنامي الشعبي ، اما الهدف الحقيقي فقد كان وضع استراتيجيـة سوفياتية في قارة اسيا .

وقمة هانوي هذه تثير اسئلة بالنسبة للهدف الحقيقي من غزو افغانستان . فهل يشكل هذا الغزو الخطوة الاولى لسيطرة سوفياتية على جنوب — شرقي اسيـا لتطويق الصين ؟ أم ان هذا الغـزو ، كما يعتقد الكثيرون من الخبراء فـي شؤون الاتحاد السوفياتي ، هو خطوة اخرى تخطوها موسكو نحو الخليـج الفارسي ، ومصادر الطاقة الهامة التي يعتمد عليها الغرب ؟ أم ان كلا مـن الافتراضين صحيح ، وموسكو ستتخـذ خطوتها التالية بعد ان ترسخ اقدامها في افغانستان ؟

رد الفعل

الواقع هو ان موسكو لن تقـرر اتخاذ هذه الخطوة قبل أن تتبين بوضوح وبدقة مرد فعل الولايات المتحدة على اخلالها بالتوازن . ورد الفعل هذا اذا اريـد له ان يكون ناجحا — لابد من أن تضطلع به الولايات المتحدة نفسها ، فلا تكتفي مثلا بدعم الثوار الافغان ، او بتجهيز الباكستان بالاسلحة ، او بتعزيز جـانب دول اخرى في المنطقة مثل مصـر والسعودية وتركيا . كما أن التقارب بين الولايات المتحدة والصين عسكريا لا يكفي وحده لاقناع الكرملين بجدية رد الفعل الاميركي .

ولا يبدو حتى الان ان في نية واشنطن القيام بمثل رد الفعل هذا . ان محاولتها نيل الحظوة لدى الرئيس الباكستانـي ضياء الحق ، أو اقامة جبهة من الدول الاسلامية — هذه المحاولة لا توحـي بتخلص واشنطن من العقد النفسيـة مائة بالمائة .

ان الولايات المتحدة لابد من ان تعـي يوما حقيقة ان هذه الوسائل وحدها ليس فيها ما يردع الاتحاد السوفياتـي من المضي في تنفيذ خططه . ان الـدول التي تتلقى المساعدات الاميركية بسخاء — بالمال أو بالاسلحة ، أو بالمساعدات الاقتصادية — لا تريد ، ولا تستطيـع حتى لو ارادت ، ان تلعب الدور الذي يجب أن تلعبه الولايات المتحدة نفسها .

أن عظمة دولة اعظم كالولايات المتحدة تكمن في قدرتها على التخلص من سياسة بان فشلها ، واتباع سياسة جديدة فـي اقصى سرعة ممكنة . ان مهادنة نظام دكتاتوري ، وتوقع اكتفائه بما حقق من مكاسب ، والاكتفاء بتهديدات شفهيـة لا تسمن ولا تغني من جوع — ان هـذا كله قد ظهر عقمه في السنوات التـي سبقت الحرب العالمية الثانية .

وهنا يظهر دور الراي الاميركي ، اذ أن الادارة الاميركية ، كل ادارة اميركية تحسب للراي العام هذا حسابـه ، وتعمل بهديه وبوحي منه ، والقرائن كلها تشير اليوم — بعد احداث ايـران وافغانستان — الى ان الراي العـام الاميركي اصبح على استعداد لتاييـد كل خطوة تراها اتخاذها الادارة للحفاظ على هيبة الولايات المتحدة في العالم ..

عن ((الهيرالد تريبون))
ترجمة : الانباء

خاطرة — خبر وتعليق

بقلم : انطوان حنا فرح — كفر ياسيف

نشرت احدى الصحف خبرا مفاده : ان الهندوس يطالبون بوقف المذابح البشرية !! ومن لا يسر بوقف مثل هذه المذابح اينما كانت ؟ ومن لا يحـب السلام والاطمئنان ؟!!

ولكن واقع النبا كان غيـر ذلك اذ حصل خطأ مطبعـي ادى الى كتابة ((البشر)) مكان ((البقر)) اي ان النبأ علـى حقيقته هو : ((الهنـدوس يطالبون بوقف مذابح البقر))!!

وكلنا يعرف ان الهنـدوس يقدسون البقر وذلك نراهـم يحتجون على اكل لحوم الابقار على ذبحها او تعذيبها والغريب انه رغم المجاعة الموجودة فـي الهند اقر البرلمان الهندي منح كل مواطن عنده بقرة عجـزت عن العمل مبلغا معينا يعيـل فيه هذه البقرة حتى موتها !!! وهـذا يذكرنـي بقانـون ((الشيخوخة)) عندنا — اي كل من يصبح عمره ٦٥ سنـة او يصبح عمرها ٦٠ سنـة — يستحق — تستحـق هبـة الشيخوخة من الدولة لاعالتها والفرق الرئيسي بيـن القانون الهندي والاسرائيلي ان القانون الاسرائيلي للبشر والقانـون الهندي للبقر دون خطأ مطبعي بل هذا الواقع !!

وقد يقصد بالخطأ لتحقيـق هدف ما كتغيير فكرة او راي او لفت نظر .. وقد يكـون الخطأ في الكتابة او في اللفظ . قال لي احد الباعة المتجولين : ((دخلت قرية لابيع فيها الجبن فصرت انادي : ((جبنة يا بشر جبنة يا بشر .. الا ان احدا من الناس قد سمع النـداء وحضر للشراء . فاستبدلـت كلمة ((بشر)) بكلمة ((بقر)) وقلت : جبنة يا بقر .. جبنـة يا بقر .. فاجتمع حولي بعض الناس يسالونني ماذا ابيع ؟ او بالاحرى : ماذا اقول ؟ فقلـت لهم : ابيع جبنة بقر يا بشـر يا كرام ، ثم صاروا يسالونني عن الثمن ويشترون)) . !!

فاذا قرات في مجلة او جريدة او كتاب احد العناوين التـي تحتوي على خطأ مطبعي دون ان تقرأ ما جاء تحت العنوان تكون كذبة نيسان قد مـرت عليك تحت عنوان ((مذابـح البشر)) عوض ((مذابح البقر)) فلنحذر من الاخطاء المطبعيـة واللفظية التي تجعلنا نعيش في الاوهام والاحلام ، لا في الواقع وصدق الكلام !!

هكذا من الاصل

لقاء مع قائد شرطة لواء حيفا :

ترجمان يتحدث عن يقظة الشرطة وسهرها لحماية ارواح المواطنين وممتلكاتهم

اجرى اللقاء : رافي حسون ــ دالية الكرمل

السيد ابراهم ترجمان ، قائد شرطة لواء حيفا ، يبلغ من العمر ٤٦ عاما .. بدا عملــه في شرطة اسرائيل كشرطي في منطقة المطلة ، اجتاز مراحل ودورات عديدة في سلك شرطة اسرائيل

وعندما حاز على رتبة ضابط عين في منطقة اورشليم ــ القدس ، واشغل وظائف مختلفة هناك .. وبعد ذلك نقل عام ١٩٧٨ م ليتسلم وظيفته الجديدة في حيفا .



البريغادير ابراهام ترجمان قائد شرطة لواء حيفا

وفي خلال هذه المقابلة التي اجريتها معه ؛ استعرض البريغادير ترجمان الاعمال التي قام بها خلال العامين الماضيين .. كما حدثني عن مهمة قائد الشرطة بشكل عام فقال :

ــ يترتب على القائد ان يكون مثالا لرجال الشرطة جميعا والمواطنين على حد سواء .

سالت محدثي عن ماهية عمل الشرطي في حيفا والتي تمتاز بتعدد الطوائف فاجاب :

ــ عمل الشرطي في حيفا لا يختلف عن عمل اي شرطي في مكان اخر ، حيث من مهامه الرئيسية المحافظة على الامن ، وتطبيق القانون ، وعلى تنظيم السير ؛ كما واننا نعمل هذه الايام على مكافحة الطرق التالية :

● القضاء على ظاهرة الانحراف وداء المخدرات .

● منع وقوع سرقات في المتاجر والحوانيت والمحافظة على النظام العام .

● المحافظة على انظمة السير ، هذا وقد تم القضاء على ظواهر سلبية اخرى .

واشار البريغادير ترجمان الى مخالفات الاحداث مؤكدا : ان الشرطة تهتم ليس فقط بالتحقيق مع الاحداث ولكنها تهتم ايضا باصلاحهم واعادتهم الى سواء السبيل .

وعن مكافحة الاجرام بصورة عامة عدد الاشياء التالية :

● زيادة عدد افراد الشرطة والدوريات في المنطقة لقمع اعمال الاجرام .

● التقصي والتحري وراء المخالفين .

● استخدام حرس الحدود لدعم الشرطة ودورياتها لاستتباب النظام واحباط محاولة عرقلة النظام العام .

وردا على سؤال حول اوضاع الاجرام في منطقة حيفا قال :

ــ ان منطقة حيفا كباقي المناطق في البلاد ؛ فهنالك الجرائم المتعلقة بالممتلكات ، والعقاقير ، والمخالفات الاخلاقية ، ونحن على علم بذلك ونقف بالمرصاد لكل من تسول له نفسه محاولة المس بالقانون باي شكل كان .

اما عن الحرس المدني فقد اجاب البريغادير ترجمان قائلا :

ــ ان دور الحرس المدني كبير في المحافظة على الامن الداخلي ، وهو ظاهرة ايجابية في كل مكان ، وانني اعتبر كل من يتطوع للحرس المدني مواطنا صالحا يعمل للمحافظة على النظام والاملاك واستتباب الامن ؛ وانني على علم بان العديد من ابناء الطائفة الدرزية وغيرهم من الطوائف الاخرى يعملون في صفوف الحرس المدني ، الامر الذي يزيد عرى التعاون بين جميع المواطنين .

اما فيما يتعلق باقامة مركز مشترك للشرطة ، بين دالية الكرمل وعسفيا قال :

هذه هي المرة العاشرة التي اتحدث فيها عن اقامة مركز شرطة في دالية الكرمل وعسفيا ، وقبل حوالي عامين طلبت في مقابلتي مع رؤساء المجالس المحلية للدالية وعسفيا ، ايجاد مكان مناسب لمثل هذا المركز ، بغية تقديم الخدمات اللازمة لسكان القريتين .

واكد السيد ترجمان على ان هاتين القريتين تتمتعان بخدمات الامن الملائمة كباقي مناطق شرطة حيفا .. واوافقك على ان فتح مركز للشرطة فيهما سيساهم في تحسين هذه الخدمات وتطورها .

وفي ختام هذا اللقاء ، شكرت قائد شرطة حيفا ، السيد ترجمان على اجاباته الموضوعية وتفانيه في خدمة الجمهور بامانة واخلاص .. وتمنيت له اطراد التقدم والنجاح في عمله .

لا عليـك !

اقتحم ــ مارك داندي ــ احد المصارف في نيويورك ، ونهب ــ بقوة السلاح ــ ما استطاع من نقود ثم فر هاربا في سيارة كانت تنتظره على الباب .. وسرعان ما ذابت السيارة ، التي لم يطاردها ولم يعرف رقمها احد ، في سيل السيارات الهائل المتدفق على الطريق .. لكن ــ داندي ــ لم يصدق انه نجا بغنيمته هكذا بكل بساطه ، فقد كانت تلك مغامرته الاولى .. ولم يستطع ان يقود سيارته لشدة ما اصابه من رعب كيف يقودها وهو يرى في كل ما حوله ومن حوله ، رجال شرطة يطاردونه يحاصرونه ، يوشكون ان يقبضوا عليه ..؟ اين يهرب من رعبه ؟. لا سبيل للخلاص. وارتطمت السيارة بجدار ثم ارتدت بصعوبة لتصطدم بسيارة اخرى ، ثم هربت مهشمة تماما لتجد في انتظارها شاحنة ضخمة ، كادت تجهز عليها وتسحقها ، فلما افلتت منها باعجوبة ، وقعت بين عجلات عربة قطار .. فهرستها .. وقذفت بسائقها البارع بعيدا وهو بين الحياة والموت وفي يده الدامية الممدودة حقيبته وفيها غنيمته الاولى من المال الحرام ..

—■—

لا عليك يا مستر داندي ..!
سيضمدون جراحك ، ثم يحاكمونك .. وربما اكتفوا بما اصابك اثناء هروبك .. بيطلقون سراحك وقد اذهلتهم طيبتك وما عاقبت به نفسك .. كي تعاود الكرة وقد اكتسبت خبرة ومهارة ، فاذا انت تسرق وتقتل بدم بارد ، وبلا مبالاة ودون ان يختلج لك جفن ، او يطفر عرق .

ارايت ما اكتويت به من رعب .. ومن جراح .. ؟
انه ثمن البراءة ان شئت ، والا فهو ثمن السقوط .
وللسقوط ايضا ثمن ؟؟ .
اي ثمن باهظ عسير .. يدفعه الناس دائما ، بكل رضا وارتياح .

—■—

اتذكر اكذوبتك الاولى .. كيف احمر لها وجهك واضطرب لها صوتك ، وكدت تهتف بعد ان اقترفتها : لا تصدقوني .. اني اكذب ..؟
فماذا الان .. وهذا الوجه لم تلون فما لالوانه من مزيد . وهذا الصوت قد تمرس بالكذب .. فلم يعد يلين لاختلاجة الم او ندم . ؟
كنت تدفع ثمن خطاياك ، علك تستعيد براءتك ، والباب لم يكن بعد موصدا .. ثم لم تعد تدفع شيئا .. انما انت تاخذ وتاخذ .. ولا تشبع ابدا .. ولم لا تاخذ ؟ انه ثمنك انت .
ثمن دنياك واخرتك .
ثمن عذابك واحتراقك .
ويحك ! اي ثمن ــ مهما زهرت سوقك واشتدت رواجك ــ يعادل لحظة واحدة من لحظات الرضا والطهر والنقاء ..؟
ــ يا ايها الناس انما بغيكم على انفسكم متاع الحياة الدنيا ثم الينا مرجعكم فننبئكم بما كنتم تعملون ــ .

ك. ش.

رواية المئة مليون جائع الى مسلسل تلفزيوني

اوليفر تويست ــ الرواية التي كتبها تشارلز ديكنز ، تحولت الى مسلسل تلفزيوني جديد يصور عودة اوليفر الى الحياة ، وما الت اليه احوال فقراء العالم وفي المسلسل يصبح اوليفر ملكا على مملكة الفقراء التي تضم المئة مليون جائع في العالم .

ويصف النقد البريطاني هذا التحول في الرواية بان كاتب السيناريو اضاف نكهة واقعية معاصرة على جوهر عمل تشارلز ديكنز .

آفـاق الثمـانينـات ! حقبة من الفوضى والقلـق والخطـر

ــ الحلقة الاولى ــ

بقلم : محمد حسنين هيكل

من الاقوال المأثورة التي كنت احفظها عن « ماوتسي تونج » ــ شعار وجدته مرفوعا في كل مكان في الصين حين زرتها اخر مرة . رايته منقولا عن اصل بخط يد (ماو) ... مكتوبا بكل الالوان على لوحات الخشب المنصوبة . مرسوما بكل الاحجام على الاعلام المرفرفة . ومنقوشا بخيوط الحرير الذهبية على رقع القماش الاحمر المدلاة على جدران المصانع والثكنات والمدارس والتعاونيات الزراعية

كان (ماو) في هذا الشعار ينادي شعب الصين : «احفروا الخنادق وامسكوا البنادق وتاملوا احوال العالم من حولكم وفكروا » .

وفي الاسابيع الاخيرة من السبعينات وفي محاولة لاستكشاف افاق الثمانينات حاولت تطبيق تعاليم (ماو) !

والحقيقة انني حاولت تطبيق نصف تعاليم (ماو) ــ فانا لم احفر خندقا ، ومع ذلك فقد رحت اتامل احوال العالم من حولنا وافكر ولعلي استعضت عن الخندق والبندقية برحلة عمل طويلة عبرت فيها اوروبا من الجنوب الى الشمال ــ من مدريد الى لندن ، وعبرت فيها امريكا من الشرق الى الغرب وبالعكس ــ من نيويورك الى سان فرانسسكو ثم لوس انجلوس الى واشنطن .

اعترف ايضا ــ اختلافا مع تعاليم (ماو) ــ انني لم اتامل صامتا ولم افكر وحدي . وانما القيت بنفسي في خضم الحوادث والناس والافكار لشهرين كاملين عدت بعدهما الى قاعدتي ــ هل اقول خندقي ؟ ــ في القاهرة !

● ■ ●

احاول الان ان استعيد الصور . واسترجع الاحاديث . واربطوا استخلص مستعينا بمجموعة مذكرات كتبتها اثناء السفر وسجلت عليها الكثير مما سمعت ورايت ولاحظت .

هناك نتيجة اولية تبدو واضحة امامي من اول نظرة :

● الم اكن احاول استكشاف افاق الثمانينات ؟

ــ نعم .

اذن فهذه هي اللمحة الاولى عن الحقبة القادمة : « حقبة من القلق الشديد والمخاطر الكامنة .

النظام الدولي كله مصاب بحالة غريبة اشبه ما تكون بالكساح اوبصدا عند المفاصل .

والاوضاع الاقليمية ــ معظمها ــ في حالة لا تقل غرابة عن حالة النظام الدولي ... حالة انفراط وتبعثر .

وحتى على المستوى المحلي الادنى ــ مستوى اي دولة في حد ذاتها ــ فان هناك حالة ثالثة من فقدان التوازن واختلال الحركة .

هكذا فان الثمانينات تبدو امامنا ــ على الاقل امامي ــ حقبة غريبة من الفوضى والشلل ، من الضعف والعنف من الازمات الزاحفة والتفاعلات الجامحة والصراعات غير المحسوبة .

هل ينبغي ان اعتذر عن لوحة قاتمة رسمتها للحقبة القادمة ؟

لا اعتقد انه من حق احد ان يعتذر عن الحقيقة كما راها ، خصوصا اذا لم تكن الرؤية له وحده ، ومن برج عاجي معزول تشيع فيه الوحشة التي تؤدي الى التشاؤم الفردي او التشاؤم التاريخي ــ وانما كانت الرؤية مشتركة باللقاء والحوار مع اخرين وضعتهم ظروفهم ــ في اوروبا وامريكا ــ في مواضع صنع القرار وفي مراكز الرصد والمتابعة للتيارات الفاعلة والمؤثرة في واقعنا العالمي المعاصر .

ولقد كنت اتمنى واريد ان يكون تقريري عن الثمانينات مريحا ومطمئنا . كنت اتمنى وكنت اريد ولكن الرياح ليست دائما على هوى السفن !

● ★ ●

واراني وقعت في خطا يتعين علي ان اعترف به مبكرا في هذه الاحاديث . فلقد وضعت العربة قبل الحصان كما يقولون . اي انني طرحت النتائج قبل ان اورد مقدماتها . رسمت لوحة قاتمة للحقبة القادمة بدون تهيئة للنفس بالدواعي والاسباب .

والفرصة لم تفت على اي حال . ولهذا اعود ــ نعود معا ــ الى البداية .

● ★ ●

لا اظننا نختلف على ان التاريخ سياق متصل ليست فيه فراغات ولا فجوات ، ومن ثم فاننا نستطيع القول مطمئنين ــ ان الثمانينات هي استطراد منطقي للسبعينات ، ومن ثم غال علينا ان نلتفت الى بعض ظواهر الحقبة التي مضت قبل ان نتطلع الى احتمالات الحقبة القادمة .

اليست بذرة الامس هي شجرة الغد ؟

وبالتالي فهل يمكن ان يكون مولود الثمانينات شيئا اخر غير حمل السبعينات ؟

هكذا يلزمنا ــ فيما اظن ــ ان نتوقف قليلا امام ما حدث ــ ولم يحدث ــ في الحقبة التي مضت ، حتى نستطيع ان نتصور ما يمكن ان يحدث ــ او لا يحدث ــ في الحقبة القادمة !

واذا فعلنا ذلك فسوف نكتشف ظاهرة لافتة للنظر ، وهي ظاهرة نادرة في التاريخ ، ولكنها ملازمة لعصور الاضطراب فيه .

هذه الظاهرة هي ان « ما لم يحدث » في السبعينات هو الذي سيكون الاكثر تاثيرا على صياغة شكل الثمانينات من كل ذلك الذي حدث فيها فعلا .

كيف ؟

كيف لكي يكون الكلام مفهوما ومحددا وواضحا بغير ايماءات وايحاءات تبدو وكلها من عالم الطلاسم والرموز ؟!

● ★ ●

● نبدا بنموذج اول :

في بداية السبعينات كان هناك تصور شائع ــ يستند على اسباب حقيقية او هكذا بدت ــ يرى ان النظام العالمي مقبل على فترة من التماسك والانضباط

وكان اساس هذا التصور وجود اثنين من القوى الاعظم ــ الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي ــ تفرق بينهما عقائد ومصالح مختلفة . ولكن تقرب بينهما مخاطر وضرورات امن مشتركة .

ان الحرب بينهما لحل خلافات العقائد والمصالح اصبحت مستحيلة بسبب تطور السلاح النووي .

كانت بداية اي حرب من قبل في التاريخ (الرصاصة) او (القنبلة) تقتل فردا او تهدم بيتا ... ولكن بداية اي حرب في العصر النووي الان (الضربة) يتحول بها مائة وعشرون مليونا من البشر هنا او هناك الى رماد . وتتحول بها خمسون او ستون مدينة صناعية كبرى الى انقاض ــ في عشرة دقائق لا اكثر ــ

وبسبب وسائل اخفاء الاسلحة الحديثة ــ بما في ذلك حركتها في اعماق المحيطات على الغواصات ، او في ابعاد الفضاء العالي على الاقمار الصناعية الدوارة في الافلاك ــ فلم تعد هناك ضربة اولى من طرف بغير ضربة ثانية من الطرف الاخر . ومن ثم فان الخراب شامل وبالتالي فليس هناك مهزوم او منتصر في حرب نووية . وانما الكل مهزوم ... بل مسحوق !

هكذا تصور كثيرون ان توازنا قائما على التنافس الطبيعي بين الاثنين وعلى التعاون الضروري بين الاثنين سيمسك بحركة النظام العالمي ويضبط ايقاعه .

لم يحدث !

في اللحظة التي تاكد فيها « قانون الوفاق » لم تعد هناك ارادة تتولى تنفيذ القانون لان المركز على الناحيتين اصيب بحالة ضعف شديد .

لاسباب عديدة جاءت نهاية السبعينات وليس في واشنطن ارادة قادرة على اتخاذ قرار .

ولاسباب عديدة جاءت نهاية السبعينات وليس في موسكو ارادة قادرة على اتخاذ قرار .

اتذكر حديثا مع امريكي لامع تدوي شهرته في الافاق . كنا على مائدة غداء في واشنطن في مطعم فرنسي اسمه «لا ميزون بلانش » ــ البيت الابيض ــ وهو على الرصيف الاخر في مواجهة البيت الابيض الحقيقي مقر الرئيس في واشنطن قال محدثي :

ــ انظر عبر الشارع الى البيت الابيض ... هل ترى هناك احدا ؟... هناك رجل طيب يجلس في المكتب البيضاوي ــ مكتب الرئيس ــ لكنه شبه غائب ... حوله مجموعة من الرجال لا يعرفون شيئا عن احوال العالم . قد يقال لي انهم يعرفون الكثير عن فنون الانتخابات . والدليل انهم جاءوا به من زراعة الفول السوداني في جورجيا ووضعوه في البيت الابيض في واشنطن . لكن العالم لا يدار بخبرة الانتخابات المحلية .

اكثرهم علما برجينسكي مستشاره لشؤون الامن القومي . لكن علم برجينسكي توقف عند مرحلة الحرب الباردة . وقد تجاوزناها بكثير .

اتذكر ايضا حديثا مع سفير سوفياتي كان جاري على مائدة عشاء في عاصمة اوروبية . وقال لي اثناء حديث طويل :

ــ لا تصدق كل هذا الذي نقراه عن مرض بريجينيف واثاره ... ان السياسة في الاتحاد السوفياتي لا يقررها رجل واحد ... وانما هناك اللجنة المركزية والمكتب السياسي وكل الاجهزة الملحقة بهما .

وقلت له بشعور من الود حقيقي :

ــ انك تتحدث الى صديق للاتحاد السوفياتي . بل الى رجل يعتبر نفسه صديقا لبريجينيف . انكم لا تستطيعون ان تفعلوا ذلك الذي تفعلونه الان برجل في مكانة بريجينيف ولا ببلد في مكانة الاتحاد السوفياتي . ان الرجل في شبه غيبوبة . والدنيا كلها تعرف ذلك . ولا يمكن ان يكون هناك مبرر لاستمرار بقائه على القمة الا ان مشكلة خلافته لم نجد حلا بعد ومعنى ذلك ان هناك صراعا في الداخل . وحتى اذا لم يكن هناك مثل هذا الصراع فان الرجل على القمة منذ خمسة عشر عاما . وليست القمة في بلد كالاتحاد السوفياتي مكانا سهلا او مريحا . لا يمكن لبشر ان يتحمل كل هذه الضغوط كل هذه المدة . فضلا عن ان الرجل مريض .

ان شبه الغياب في واشنطن ليس قضية فرد ، وانما هو محصلة لعوامل موضوعية في احوال الولايات المتحدة .

ثم ان شبه الغيبوبة في موسكو ليس قضية فرد . وانما هو ايضا محصلة لعوامل موضوعية في احوال الاتحاد السوفياتي .

عوامل هنا وهناك سوف اعود اليها بتفصيل اكثر فيما بعد . لكن النتيجة التي نستطيع استخلاصها بشبه يقين هي : ان اللحظة التي تاكد فيها «القانون الوفاق » كانت نفسها اللحظة التي ضعفت فيها الارادة المكلفة بالقانون !

● ★ ●

● ننتقل الى نموذج ثان :

في بداية السبعينات كان هناك احساس عام بان المسرح الدولي مهيا لظهور اطراف اخرين تتعدد بهم مراكز القوة في العالم .

ليكن ان حقائق القوة تعطي للدولتين الاعظم مكانا متميزا على القمة الدولية ولكن دائرة القمة يمكن ان تتسع لاخرين يستطيع وجودهم عليها او قربهم منها ان يعطي للنظام الدولي بالتعدد مرونة هي في كل الاحوال افضل من احتكار بين اثنين ، سواء كان هذا الاحتكار بالتعاون او بالخلاف بينهما .

هناك اذن ــ وبالقطع ــ الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي

ولكن هناك ايضا ثلاث قوى جديدة مهياة للدخول او للصعود اوروبا الغربية بعد انضمام بريطانيا للسوق المشتركة ــ ثم اليابان ــ ثم الصين .

اتذكر حديثا مع « كوف دي مورفيل» رئيس وزراء فرنسا في عهد « ديجول » وكان ذلك الحديث في باريس في تلك الايام التي تجلى فيها حلم تعدد مراكز القوة في العالم . وقال لي « كوف دي مورفيل»

ــ اتصور ان مركز الثقل في العالم سوف ينتقل بسرعة الى المحيط الهادىء فهناك على شواطئه سوف تتقابل اربعة من القوى الكبرى المطلة عليه : الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي والصين واليابان .

لم يحدث !

القوى الثلاثة التي كانت مهياة للدخول او للصعود الى القمة في عالم تعدد مراكز القوة لم تدخل ولم تصعد .

● اوروبا الغربية : حضارة سابقة رات بعد تجارب دموية مريرة عبر قرون طويلة انها تريد الحياة ناعمة مترفة . ان الصراع على القمة تعدى طاقتها . فاذا دخلته فلا مواردها ولا اعصابها تستطيع تحمل تكاليفه . واذا كان الحشد السوفياتي الضخم على شرقها قد يخيفها . فان المظلة الامريكية على الغرب من الاطلنطي قد تطمئنها . واذن فهي تستطيع الاستمتاع بحياتها وتستطيع ان تطمح الى « نوعية » من الحياة الفنية بالطول وبالعرض .

حياة على مستوى امبراطوري بدون اعباء الامبراطورية .

● اليابان : عملاق اقتصادي . لكنه في حالة رعب من اي دور سياسي... كانت له في يوم من الايام طموحاته ، لكن الطموحات اوصلته في النهاية الى بوابات الجحيم النووي . فقد كان شعبه وحده هو الذي جرب في كل التاريخ حتى الان ــ وربما الى الابد ــ طعم القنبلة الذرية !

هو الان لا يريد الا ان ينتج وان ينتج اكثر وان ينتج اكثر واكثر !

● الصين : كانت اسطورة غطت عليها عباءة « ماوتسي تونج » لسنوات طويلة . وعندما انسحبت عباءة (ماو) تكشفت الحقيقة وهي ان الصين ما زالت بعد بلدا ناميا .

صحيح ان فيه الف مليون من البشر لكن العدد في حد ذاته ليس قوة . بل ان العدد يمكن ان يكون ــ بالتخلف مثلا ــ مشكلة !

وصحيح انه اصبح بلدا نوويا . ولكن القوة النووية وحدها ليست كافية . الهند دولة نووية . واسرائيل دولة نووية . ولكن ذلك لا يجعل ايا منها مرشحا مهيا للدخول او للصعود الى القمة الدولية طرفا في نظام عالمي جديد تتعدد فيه مراكز القوة !

ــ يتبع ــ

اسعار البترول والدول الفقيرة

عندما تعقد الجمعية العمومية للامم المتحدة جلستها الخاصة في نيويورك في شهر ايلول من عام ١٩٨٠ لبحث المشاكل المتزايدة للدول التي تملك والدول التي لا تملك ستكون القضايا التي ستثار خلال الجلسات هي نفس القضايا التي بحثت في قمة عدم الانحياز التي عقدت في هافانا ، فالقضايا الاقتصادية الكبرى التي اثيرت خلال قمة هافانا ــ التي كانت في الواقع تجمع لدول العالم الثالث سوف تثار مجددا خلال جلسة الجمعية العمومية الخاصة .

لقد حدث تطور هام في قمة هافانا وهو تطور لم يعط حقه من الاهتمام ، هذا التطور هو البحث الصريح الذي جرى خلال القمة لقضية البترول .

ومع ان دول عدم الانحياز تتعاطف مع دول الاوبيك للاستغلال الطويل الذي تعرضت له على ايدي الدول الصناعية الا ان الزيادات الاخيرة التي طرات على اسعار النفط دفعت بالعديد من الدول الفقيرة الى خانة الياس .

وفي الخطاب الذي افتتح به الرئيس كاسترو قمة عدم الانحياز . وجه لوما رقيقا لدول الاوبك عندما ناشدها التحلي بروح المسؤولية والتعاون مع دول العالم الفقيرة .

ولقد تبع كاسترو رؤساء دول اخرون كانوا اكثر صراحة في الدعوة لتعاون دول الاوبيك مع الدول الفقيرة واستثمار عائدات النفط في تلك الدول بدلا من استثمارها في الدول الصناعية .

لقد دفعت هذه الانتقادات بممثلي دول الاوبك للتشاور فيما بينهم وراء كواليس المؤتمر وكانت النتيجة ان تلك الدول قبلت ولاول مره ــ داخل تجمع حاسم لدول عدم الانحياز ــ بان دول العالم الثالث يجب ان تبقى بعيده عن اية زيادات اخرى تطرا على اسعار النفط .

لقد دافعت دول الاوبك عن نفسها داخل المؤتمر مشيره الى ان المساعدة التي تقدمها دول الاوبك للدول النامية تصل تقريبا الى ١،٩٥ بالمئة من الدخل القومي لتلك الدول بينما لم تصل المساعدة التي تقدمها المنظمة الدولية للتعاون الاقتصادي والتنمية ــ التي مقرها باريس ــ والتي تعتبر نادي الاغنياء في العالم الغربي

قمة عدم الانحياز السادس في هافانا

■—●—■

ــ لم تصل هذه المساعدة الى مبلغ ٠،٣٧ بالمئة وهو الرقم الذي حددته الامم المتحدة .

اضافة الى ذلك . عددت دول الاوبك الهموم التي تواجهها وفي مقدمتها الركود الاقتصادي مشيره الى ان الطريق الى هذا الركود معبده بالنوايا الحسنة وبالانخفاض المستمر لسعر الدولار الامريكي .

فالانخفاض المضطرد في سعر الدولار يؤثر على القوة الشرائية لدول الاوبيك ويزيد الوضع سوءا التضخم المتزايد لقد شهد مؤتمر هافانا تحولا في المشاعر لم يكن بالضرورة تحولا طوعيا . فقد اقترح الرئيس العراقي صدام حسين تاسيس صندوق دولي طويل الامد لمساعدة الدول النامية في التغلب على اثار التضخم .

واتخذ الرئيس العراقي موقفا محايدا حين ناشد الدول الصناعية ودول الاوبك على السواء للاسهام في راسمال الصندوق المقترح . وقد بدات العراق بنفسها لتنفيذ الاقتراح حين قررت تعويض الدول النامية عن طريق السماح لها بشراء النفط العراقي بقروض طويلة الامد وبدون فوائد .

. واعلن الرئيس العراقي انه يامل بهذه الخطوة ان يكون قد اتخذ خطوة البداية في عملية البحث عن حل عادل لهذه المسالة الخطيرة .

لقد اسفر مؤتمر هافانا في النهاية عن اجماع بين دول الاوبك على وضع ترتيب معين لتخفيف العبء عن دول العالم الثالث في حالة ارتفاع اخر يطرا على اسعار البترول .

من ناحية اخرى . اكد مؤتمر هافانا بان تناقش قضية الطاقة الدولية داخل الامم المتحدة ضمن مفاوضات عالمية تشترك فيها جميع الدول .

وهكذا عندما يعقد مكتب التنسيق التابع لحركة عدم الانحياز اجتماعه في الامم المتحدة خلال الاشهر القليلة القادمة ستكون قضية النفط من اهم البنود على جدول اعماله ومن المتوقع لذلك ان تنتقل المعركة من هافانا الى نيويورك في شهر ايلول من عام ١٩٨٠ . وفي نيويورك ستكون ارض المعركة اكثر اثارة . فخلافا لما جرى في هافانا ــ ستواجه الدول المتقدمة والدول النامية بعضها البعض على ارض واحدة في نيويورك .

عن ثيرد وورلد ميديا

الموقـف السوفيـا[تي] والأزمة الإيرانية الامير[كية]

في التاسع من تشرين الثاني والسابع والعشرين منه الرابع من كانون الاول وقف المندوب السوفياتي في [الامم] المتحدة يؤيد الدعوة لاطلاق سراح الرهائن الاميركيين [في] طهران . وفي السادس عشر من كانون الاول كان [موقف] القاضي السوفياتي في محكمة لاهاي الدولية منسجما [مع] موقف بلاده . وصحيح ان قاضي كل بلد لا ينطلق من سياسة بلده بل من منطلق القانون ولكن القاضي السوفياتي لم يحصل ان عارض موقف حكومته المعلن ، وفي السابع عشر من كانون الاول اخذت روسيا خطوة اخرى على درب اتخاذ قرار يؤكد ان « احتجاز الرهائن هو عدوان يسبب قلقا عظيما في المجتمع الدولي » .

لقد كان من الصعب على السوفيات ان يتخذوا موقفا اخر ، فهم يخشون الكثير على مستقبل دبلوماسييهم المنتشرين في كل مكان من العالم . لقد قال المندوب السوفياتي في نيويورك بان مسالة الحصار الاقتصادي على ايران قد لا تكون مسالة ايجابية . لكنه في نفس الوقت لم يقل بانه سيمارس حق النقض ــ الفيتو ــ ضد مثل هذا القرار .

الاعتبارات المتحكمة بالموقف السوفياتي

ان الموقف السوفياتي تحكمه اعتبارات سياسية ودبلوماسية ، ففي الوقت الذي يخشى فيه السوفيات ان تتعرض سفاراتهم في العالم للخطر ، فانهم ما زالوا عند الموقف المعلن من تصفية الوجود الاميركي في الشرق الاوسط ، وهم متفقون تماما مع نظام الخميني حول تصفية اخر شكل من اشكال الوجود الاميركي في ايران . ولعدة اشهر كانت اذاعاتهم الموجهة لايران تغذي هذا الاتجاه .

ان موقف الاعلام السوفياتي الموجه لايران ينطلق من فكرتين متقابلتين . تقول الفكرة الاولى ان الاتحاد السوفياتي كان دائما يقف الى جانب النضال الايراني من اجل الاستقلال والسيادة ، ومن اجل ابعاد شبح النفوذ الاجنبي ، كما ان الاتحاد السوفياتي وقف منذ القديم موقفا ايجابيا من ثورة الدكتور محمد مصدق الايرانية وشجع كذلك الثورة الشعبية ضد اسرة بهلوي . وفي نفس الوقت يعدد الاعلام السوفياتي الجرائم التي ارتكبها الاستعمار الاميركي بحق الشعب الايراني ويركز على ان الاميركيين هم الذين نهبوا ثروات الشعب الايراني ولم يعطوه بدلا منها سوى الاسلحة التي [...] الشاه ضد الثورة [...]

دور الاعلام السو[فياتي]

ان الاعلام السوفيـ[ـاتي] [...] على عقد المقابلة بين [...] الاميركي للثروات الا[يرانية] [...] والمساعدة السوفياتـ[ـية] [...]

بريجنيف

[...] الايراني ، والتي ضمنها اقامة [...] الاقتصادية ودعم [...] الايراني .

ولابد من القول بان [...] كان يتبادل [...] البروتوكولية مع شـ[ـاه] [...] حتى اواخر عام ٨[...] يكن ليسمح باي تـ[...] حتى غادر الشاه ا[...]

وبعد ان سيطر [...] على السفارة الاميـ[ـركية] [...] السوفيات بالعصا [...] فاكدوا بان احتجاز [...] غير مقبول ، ولكـ[...] ذلك بالمؤامرات الا[...] اجل العودة الى ايـ[ـران] [...] التامر مع الشاه [...]

اميركا تلعب [...]

وعلى الصعيد [...] السوفيات لـ[...] الولايات المتحدة تـ[...] وانها تسعى لابتزا[ز] [...] الايراني ، وظهرت [...] احتجاز الرهائن [...] والازفستيا على ا[...] عمل غير صحيح ، [...] اتهامات بان الامير[كيين] [...] المستفيدون الوحيد[ون] [...] يحاولون فرض مو[...] . وينطلق السوفـ[ـيات] [...] الاتهام للفكرة الـ[...] الاميركيين يصعدو[ن] [...] مع ايران تمهيـ[ـدا] [...] عسكري يعيد سلـ[...] ويعيد اليهم احتكار [...] وابتزاز الشعب ا[لايراني] [...]

ان الاميركيين [...] يحصل ذلك لكنهم [...] لدرجة تهديد سفار[...] الاذلال الذي يتعرض [...] الاميركي باسره من [...] السفارة .

وليس ببساطة [...] اميركا باذلال نفسـ[ـها] [...] الطريقة . ان المو[...] يستيقظ كل يوم لـ[...] الرهائن المحتجزين [...] ان حاملات الطائر[ات] [...] تقف على مقربة مـ[...] الايراني دون ان تـ[...] وبغض النظر [...] التي ستتمخض عـ[...] الرهائن في السفا[رة] [...] في طهران ، فان ا[...] يسيروا قدما في ا[...] الايراني ، بل انهم [...] الموقف الاميركـ[ـي] [...] بطموحات الاستعـ[ـمار] [...] من اجل اعادة [...] جديد على الساحـ[ـة] [...]

الايكـ[...]

● □

صـ[...]

او لا تصـ[...]

● ان احتمال ولا[دة] [...] واحد لكل ٨٩ ولادة [...] لكل ٧٩٢١ ولادة وا[...] واحد لكل ٧٠٤٩٦٩ و[...] توائم هو واحد لكل [...] وستة توائم هو واحد [...] ولادة ويختلف هذا ا[...] بعض الشعوب والبلا[د] [...] مثلا هناك توامان لكل [...] سجل الطب منذ عا[م] [...] ولادات غريبة منها :

● ٦ صبيان وثلاث [...] الاسترالية جيرالدين [...] ١٩٧١ في الشهر الـ[...] وكان وزن الطفل يترا[وح] [...] ٩٠٠ غرام وقد ولد ا[...] السبعة الباقون بعد ا[...]

...ف الروس من وراء غزوتهم لافغانستان

...سالة مـــن بابراك كارمال الى الخميني

...اول ــ رويتر ــ تعتقــد الولايات المتحدة بان الهــــدف النهائي لــ ٧٥ الفا من الجنود ...ليات الذين سيطروا على افغانستان ، هو غزو ايران من جناحها الايسر في حالة سقــوط ...ـه الخميني .

...ان اغلبية الدبلوماسيين الغربيين ...ين في كابول العاصمة يعتقدون ...وة الكرملين هذه تهدف الــى ...ستمرار بقاء النظام الماركسي في ...ان .

...بالنسبة لخسائر السوفيات فيعتقد ...ن بان عدد المصابين بلغ الفين ...تل ، ولكن يبدو ان تلك لايؤثر ...سوفيات ، وانهم لا يجدون انفسهم ...في وضع شبيه بالوضع الذي كان ...فيتنام .

...معظم الدبلوماسيين الاجانب ...المطلين بان ليس ثمة مــا يثبت صحة هذا القول الاميركي ، كمــا ليس ثمة دليل على ان الحكومة الجديدة التي قامت بفضل السوفيات قد اعدمــت ٢٠٠ شخص منذ توليها زمام الحكم .

ومع هذا فان الاميركان يعتقدون بان السوفيات سيحاولون تشجيع الجيش الافغاني على قتل الثوار . وقد ضعــف هذا الجيش جدا فلم يبق من ١٠٠ الــف افراده غير ٣٥ الفا فقط ، وبخاصــة بسبب الفرار من صفوفه . ويبدو ان السوفيات سيحاولون اعادة بنـــاء هذا الجيش .

ويعتقد الاميركان كذلك بان الجنــود الافغان سيحظون بتشجيع السوفيــات لهم في ملاحقتهم للثوار المسلمين الــى ما وراء حدود الباكستان .

ويفترض الاميركان بان احــــد اهداف السوفيات على المدى البعيد ، هو تنظيم حركة تمرد في اوســــاط قبيلة البالوتشي في الجنــــوب . وبالوتشستان تضم جنوب ــ شرقي ايران ، وجنوب ــ غربي الباكستان . وقد يحاول السوفيات ، خلال بضعــة اشهر او بضع سنوات ، غـــزو بالوتشستان لفرض السيطرة علــى ميناء «تشه بهار» الايراني المشرف على مضيق هرمز عند مدخل الخليج الفارسي والسيطرة على هذا الميناء تنطوي على تحقيق الحلم الروسي القديم باقامــة ميناء سوفياتي على المحيط الهندي . ان مثل هذا الميناء ، والذي يمكن ان ترسو فيه غواصات ، سيشكل تحديـا جديا لطرق تزويد النفط للغرب .

ولكن هذه كلها هي مجرد تخمينــات فقط ، ولا يزال الكثيرون من المراقبيــن يعجبون لماذا احتاج الاتحاد السوفياتي الى ست او سبع فرق بغية السيطـرة على دولة ضعيفة مثل افغانستــــان ، خاصة وان حركة التمرد فيها ليســت منظمة . ان السوفيات ينفون طبعــا الادعاء الاميركي القائل بان في نيتهـم انتظار الفرصة المناسبة لغزو ايران ، ويقولون بان هذا الادعاء هو مجـــرد «التشهير مقصود» . وقد امتنع الاتحــاد السوفياتي وحكومة بابراك كارمـــال الخاضعة له ، عن اثارة غضب الزعامة الاسلامية في ايران ، متجاهليـــــن التهديدات التي وجهها كبار مساعـدي الخميني ضد الغزو السوفياتي لافغانستان بل ان كارمال بعث في اواخر الاسبوع الماضي برسالة الى الزعيم الايرانــي صيغت بعبارات ودية ، وتحدث عـــن الاخوة الاسلامية ، ودعت ، باسم الله، الى توطيد التعاون بين البلدين . لقـــد اشار كارمال في رسالته حقا الى ان «بعض الاوساط الايرانية تمـــارس نشاطا غير ودي ضد افغانستــــان وزعامتها الجديدة» ، الا انه اكد على ان اضطهاد المسلمين ورجال الديـــن في افغانستان قد تم على عهد سلفـــه حفيظ الله امين ، واضاف طبعا ان امين كان جاسوسا اميركيا ، وكان يعتبر ــ على غرار الشاه ــ جلادا .

وقال كارمال في رسالته كذلك ، وقد نشرت الرسالة الصحيفتان الرسميتان اللتان تصدران في كابول ، بان افغانستان «لن تستخدم الى الابد قاعدة ضد الثورة الاسلامية في ايران ، وضد مصالـــح الشعب الايراني المحبوبة» .

...ستان تحتفل بعيد ميلاد مؤسسها

...انة محمد على جنــاح ...التــاريـــخ

بقلم : البروفسور شريف المجاهد
مدير اكاديمية القائد الاعظم في كراتشي

...احتفلت جمهورية باكستـــان الاسلامية في الشهر الماضــي ...ى ميلاد مؤسسها القائـــد المرحوم محمد علي جنـــاح . ...المناسبة ننشر هذا المقال الذي كتبه البروفسور شريـــف ...د مدير اكاديمية القائـــد الاعظم في كراتشي .

...صاف التاريخ التي لا تنتهــي ... اسم جديد في آب عام ١٩٤٧ ، ... اسم القائد الاعظم المرحـــوم محمد علي جناح .

...كان من جراء تاسيسه لباكستان، ...زعيم السيد جناح الى صفــوف ...زعيم من امثال واشنطن وبسمارك ... واتاتورك . على ان جنــــاح

العالم الاسلامي . وقد كان هــــذا ترجمة للعقيدة التي نادى بها محمد اقبال وهي انتظام الامة الاسلامية في نهاية الامر ضمن اطار الاسرة الواحدة .

والفضل في هذه الاستجابة يعود الى السيد جناح ــ الى صفاء تفكيــــره ، واتساع افقه وتمسكه بالواقعية ، فجاء تصوره لباكستان حقيقيا ، وشرحه لهذه الفكرة واضحا ملموسا .

والواقع ان عظمة محمد علي جناح ــ كما يتفق الجميع ــ تكمن في الحل الوسط الذي احدثه بين الرومانتيكية الواقعية، وبين مطالب الجامعة الاسلاميــــة ، ومقتضيات الوطنية ، وكذلك بين التراث الهندي الاسلامي في المجال السياسي ، وبين الحقائق القاسية للوضع الهندي في منتصف القرن العشرين .

لقد استطاع جناح ان يحول تلـــك النزعة العاطفية نحو اقامة دولـــة مسلمة في منتصف القرن العشرين التي حقيقة واقعة ، وان تترسخ جذورها في الارض لتصبح امرا عمليا وممكن التطبيق . يضاف الى ذلك ان جناح استطـــاع تحقيق فكرته في اقل من عقد واحد مــن الزمن ، فحق له بذلك ان يحتـــل مكانة في مقدمة اعاظم الرجال من قادة الحرية السياسية في عصرنا الحاضر .



...ئيس الباكستان المرحوم محمد علي جناح

...اقر ، كان هذا حتى بين اقرانه ...ة الامم ، ففي حين تسلم غيــره ...امم محددة المعالم واخذوا بيدها ...سلطة الحرية . كان على محمـد ...جناح ان يخلق امة من اقليـــة ...في بداية التكوين ، عديمة الاثــر ...عن انه انشأ لها ثقافة ووطنا قوميا ...ن بهما .

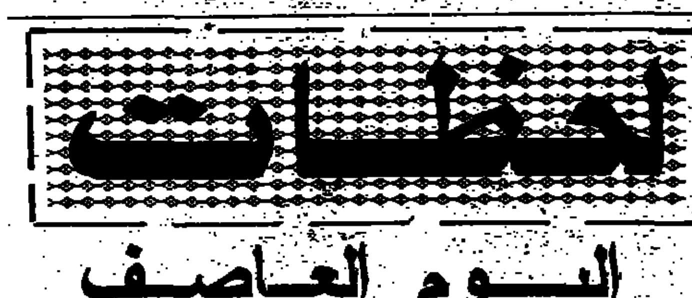
...عجب فقد كيل للسيد جناح مديحا ...اقر به احد من قبل ، وحتى مــن ...الحاملين عليه ، والمتحـزبين ... فقد وصفه آغا خان الثالث بانه ...رجل» التقى به . وقال عنـــه ...بيكولز مؤلف كتاب «قرار الحكم ...الهند انه «اهم رجل في اسيا» . ...وصفه الدكتور كيلاتينات كاتجو ...كبار اعضاء حزب المؤتمر الهندي ...شخصية متميزة ليس فقط في الهند ...العالم اجمع . وقال جـــورج ...بل ان جناح «القائد فذ بين الرجال» ...ان اعتبره سارات شندرا بوزبانه ...كبنجام ، عظيم كبرلماني ، عظيـم ...للمسلمين ، عظيم كسياســـي ...ماسي عالمي ، واعظم من هــذا ...انه رجل عمل» .

...اللورد اتلي ، والسير ستافورد ...واللورد بيتك لورنس الذين كان ...ان يتعاملوا معه في اخر مراحل ...نظام البريطاني في الهند ، فقد شهدوا ...لاخلاص في العقيدة ووضوح الرؤية .

...من الطبيعي ان يكون اعظم مـــا ...عليه هذا الثناء العاطر ، هـــو ...ة الاساسية التي حقق بها محمـد ...جناح قيام باكستان . وفي اي تقييم ...في التاريخ ، ينبغي على المـــرء ...يفحص ويقدر كيف نجحت فكـــرة ...كان في تحقيق مطالب المسلمين فـي ... . وفي اسهام جناح نفسه فــي ...في هذه الفكرة ، ووضعها في صورة ... التحقيق ، وايضاحها بعبارات ... لا لبس فيها ولا غموض .

...لقد كان محمد علي جناح رجلا واقعيا ...ا في هذه الكلمة من معنــى ، وقد ... التجارب والاحداث ومضى فــي ... لتحقيق باكستان على اساس ...ية والخطة مستشهدا بوقائـــع ...خ الماضي وسنلها احــــداث ...تقبل . وكان لديه من مرونة الطبـع ...الايمان ما حمله على تغيير مجرى ... السياسية في اواسط الستينات ...امره ــ بعد ان عمل ما يربو على ... عاما في سبيل تحقيق الوحـــدة ...ية ــ الاسلامية في شبه القارة .

...د اعطت فكرة انشاء باكستان كمــا ...رها جناح ، الجواب الوحيد الشافي ... كان مسلمو الهند يسعون اليه منذ ... بعيد فلم يكن مطلب باكستان يضمن ...للمسلمين هناك مصيرا مختلفا عن مصير ...د ومستقلا عنهم فحسب ، بـــل ... ليوفر للاسلام قطاعا هاما مــــن



اليــوم العــاصــف

الشاعر السوفياتي المنشـــق ــ يفتوشنكو ــ يعاني ــ كما يقـــول ــ من مشكلة الزمن .. ويكره الموت ، ويرى ــ ان الزمن الذي نعيشه في هذه الحياة لا يكفي لكي يحقق فيه الانسان ذاته ! ــ

قليل من الناس هم اولئك الذيـــن تؤرقهم مثل هذه الامور ــ التجريدية ــ سائر الناس ينغمسون حتى النخاع في شؤونهم اليومية اللزجة بما فيهـــا من غيبة ورتابة وتكرار .. لا يجدون من انفسهم المزدحمة بتعلقاتها وجوعاتها منفذا يطلون منه على حياتهم من خارجها باعتبارها كلا متكاملا لابد له من غايــة، لا اجزاء يغرقون فيها فلا يرون سواها .

هؤلاء نعيشهم الحياة ، ولا يعيشونهــا .. وتسخرهم لسواهم من الناس ادوات فتنة وبلاء ، ثم تلفظهم ، الى مستوى اخر من مستوياتها ، اعلى صوتـــا ، واشد وضوحا .. عساهم يفيقون فيــه من نومهم الثقيل ، وينزعون عن اعينهم تلك الغشاوات التي كانت تحول بينهم وبين النظر الى اعلى والى امام .. فان لم يفعلوا ، تكلفت بهم الارض وقـــد اشتعلت بلهيبهم نارا ــ كلما نضجــت جلودهم بدلناهم جلودا غيرها ليذوقـــوا العذاب ــ ربما يعلمون عندئذ ان للحياة وجها اعمق واسمى كثيرا من الوجـــه الذي كانوا يظنون .. وان الانسان قد خلق لامر عظيم ، لا يستطيع التنازل عنه ولا التسويف فيه .. لان كل لحظة تمر عليه يستطالبه بحقها وبامتدادها .. كذلك كل جارحة في جسده وقد سخرت لخدمته عمرا طويلا .. وكل كلمة قالها ، وكل عمل اصر عليه .. تقول له كل لحظـــة ضيعها : ــ لم لم تعشني كما كان من حقي ان اعاش ؟ الست امانة ربـــك لديك ؟ ــ والكلمات التي لفظهـــا زورا وبهتانا ، تتجمع من حوله ، وتطن فـــوق رأسه ، ثم تدعه دعا عنيفا وتكبه علـــى وجهه في الجحيم .. تناديه : ــ اما كان من حقي ان اكون شجرة طيبة ــ اصلها ثابت وفرعها في السماء ــ ؟ فلماذا جعلت مني شجرة خبيثة ـاجتثت من فوق الارض ما لها من قرار ــ ؟ ــ .

ــ■ــ

ولكن .. اية ذات تريد ان تحققها يا ــ يفتوشنكو ــ ثم لا يحول بينك وبيــن تحقيقها الا ضيق الزمان ؟ . اتعنـــي طموحك ومشاريعك وكل ما يشكل ذاتك البشرية ؟ . تلك هو الوهم .. ومـــا اعطي الانسان هذا العمر كلـــــه الا ليتجاوزه ويتخطاه .. ام تريد التوق الفطري الانساني للمطلق باظهار ما هو مركوز فيه من نور واسماء وكمال ؟ وما جعل العمر ، وما خلقت الجوارح الا لذلك .. ولقد اعطي كل انسان مـــن العمر ما يكفيه ، لاداء امانة الله فيه.. ــ لا يكلف الله نفسا الا وسعهـــا ــ ــ لا يكلف الله نفسا الا ما اتاها ــ ..

انكم تكرهون الموت لسبب اخر .. لانه يكشف عن وجوهكم غلالة الوهم ، ويزيل بين ايديكم كؤوس الغـــرور ، ويسلمكم لعمر اخر تفاجأون بهوتصعقون صفر الايدي ، عراة ، مفلسين ، بـــلا نية ولا استعداد ولا رصيد .. ــ مثل الذين كفروا بربهم اعمالهم كرماد اشتدت به الريح في يوم عاصف لا يقدرون ممـــا كسبوا على شيء ، ذلك هو الضـــلال البعيد ــ .

جهينــة

سر طول العمر حسب العقلية الصينية

ان سر طول العمر حسب راي الاطباء الصينيين المعاصرين يكمن في غـــذاء معتدل وقليل من المشروب وكثير مــن العمل الشاق والتفاؤل والحب العذري قال مجموعة مؤلفة من عشرة اطباء فحصت ٥٢ من الفلاحين الصينيـــين البالغين من العمر ٩٠ عاما ، بيـــن بينهم ٣٢ امراة فلاحظت انهم ياكلون الارز المقلي بالماء والذرة والبطاطا العنبة والكوسا ، ويندر ان ياكلوا اللحم ثم انهم يشتغلون من طلـــوع الشمس الى غروبها ..

عن الشرق الاوسط

الســـودان تعلــن عـــام ١٩٨٠ «عامــاً للاجئين»

تخضـــع الســـودان الان لسلسلة مؤلمة من التغيــرات الديموغرافية ، فالى جانـــب التخلف الثقافي والاجتماعـــي الذي ينتشر بين السكــــان رضيت السودان بان تكـــون ملجا لايواء اللاجئين القادمين من مختلف المناطق الافريقيـــة المجاورة .

وقـــد شعـــرت الحكومـــة السودانية بوطاة هذه المشكلة الحادة فقررت اعتبار عـــام ١٩٨٠ « عام اللاجئين » ويبلغ عدد اللاجئين داخل البـــلاد حوالي ٤٠٠،٠٠٠ لاجيء منهم ٣٥٠،٠٠٠ لاجي من ارتيريـــا واثيوبيا و ٣٠،٠٠٠ لاجيء من اوغندا ، اما الباقون فهم خليط مـــن اللاجئيــــن التشاديين والزائيريين وبعض الجنسيات الاخرى في وسط افريقيا .

ومن ناحية اخرى هناك ما لا يقل عن ٤٠٠،٠٠٠ مواطـن سودانـــي يعيشون ويعملون في الخارج . وربما يبلغ عددهم الصحيح حوالي نصـــف مليون اذا اخذنا في الحسبان افـــراد عائلاتهم المغتربين معهم ، ويعيـــش حوالي نصف هذا العدد في المملكـــة العربية السعودية ، اما بناء علـــى اتفاقات حكومية ثنائية او بناء علـــى عقود عمل شخصية ، ويعمل قســـم كبير من المغتربين السودانيين في دول الخليج العربي ، اما مصر فهـــي مكان عمل تقليدي بالنسبة للسودانيين خاصة من اهالي المناطق الشمالية . ويعتقد بان عددهم في مصر يبلـــغ حوالي ٢٠٠،٠٠٠ .

وفي الاونة الاخيرة بدات ليبيا بقبول اعداد كبيرة من العمال السودانييــن للعمل فوق اراضيها . ويتالف المغتربون السودانيون من خيرة ابناء السودان المثقفين والمدربين في كافة المجالات . والسبب الرئيسي لهجرتهـــم الـــى الخارج هـــو الرواتب والاجور العالية التي يحصلون عليها ، ولذلك تراهم يتبعون الاغراءات المادية رغم ارتفاع تكاليف المعيشة في الخارج ورغم مـــا تسببه لهم الغربة من مشاكل اجتماعية ونفسيـــة .

ولا تزال حركة الهجرة الى الخارج مستمرة . بل قد يزيد حجمها عـــن السابق اذا بقيت الدول المضيفـــة تتبع نفس السياسة ازائهم . ولذلك تعاني السودان من مشاكل كبيـــرة بسبب هذا السيل المتدفق من المهاجرين الى الخارج اذ لا تكاد عائلة سودانية تخلو من وجود ابن لها يعمل فـــي الخارج .

وقد بدأت موجات المهاجرين تتدفق على السودان بشكل منتظـــم طوال السنة الماضية . وقد تجمع معظمهم في منطقة مثلثة تمتد بين مدينة بـــور سودان على البحر الاحمر والخرطوم وقضارف قرب الحدود الاثيوبية .

وقد حدثت اشتباكات حادة بيـــن المهاجرين الاثيوبيين والمهاجرين مـــن افريقيا الغربية وذلك قرب مدينـــة قضارف في الاونة الاخيرة . وقد نتج عن هذه الاشتباكات مقتل اثني عشـر مهاجرا واحراق مخيم للاجئين عن بكرة ابيه . وقد تدخلـــت قـــوات الامن السودانية والجيش وقامت بنقـــل المهاجرين الى مواقع جديدة .

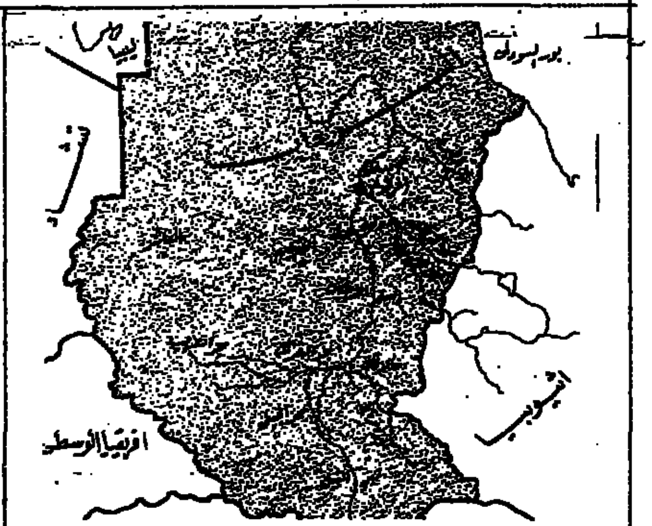
وقامت السلطات السودانية باخلاء اللاجئين من مخيم يستخدمه المهاجرون كمحطة توقف يقع قرب مدينة كســـلا على بعد ٣٠ كيلومترا من الحـــدود الاثيوبية . غير ان المدينة التي يبلغ عدد سكانها حوالي ١٥٠،٠٠٠ نسمة لا تزال تحتوي على ٢٠،٠٠٠ مهاجـر بعضهم يعمل في اسواق المدينة والبعض الاخر يتلقى الاموال من اقاربهم فـــي الخارج وهكذا فقد تمكنوا من البقاء على قيد الحياة وايجاد حفنة مـــن القروش لسد احتياجاتهم او علـــى الاقل للجلوس على المقاهي التي تكتظ بها مدينة كسلا . وقد وصلت الخدمات العامة في المدينة الى ادنى مستوى لها بسبب اللاجئين غير ان مصادر الصليب الاحمر التي تقدم خدماتها هناك تقول بان السلطات السودانية لا تدخـــر جهدا الا وتقدمه من اجل مساعـــدة المواطنين واللاجئين سواء بسواء . وقد صرح المندوب السامي للاجئين الذي يمثل الامم المتحدة في الخرطوم بـــان السلطات السودانية تقدم مساعدات للاجئين بشكل افضل ممـا تقدمـــه الحكومات الاخرى التي تعاني مـــن نفس المشكلة . وهناك عدة مشاريع في طور التنفيذ لتوطين حوالي ٥٢٠،٠٠٠ لاجيء بين مدينتي قضارف وكسلا حيث تقوم الحكومة بتنفيذ بعض مشاريـــع الري الزراعية . وخلال سنـــة او سنتين ستكون هناك وفرة من الاراضي الزراعية تكفي على الاقل لانتاج الغذاء اللازم للاجئين .

وهناك مخيم نموذجي للاجئين يقـــع بين الجبرة وحلفا ويسمى « الكيلـــو متر ٢٦ » ويضم حوالي ٤٠٠٠ لاجيء يسكنون اكواخا مستديرة في منطقـــة سهلية تخلو من الاشجار والاعشاب . وتنوي السلطات السودانيـــة نقـــل ٤٠٠٠ لاجيء اخر الى هذا المخيم من المدن الكبرى مثل الخرطـــوم وبور سودان وذلك بهدف القضاء علـــى الجرائم والدعارة والمشاكل الاخـــرى التي تشتد يوما بعد يوم بسبب تواجد اللاجئين بين الاهالي ، ونظرا لقرب المخيم من المناطق الزراعية فان اللاجئين يستطيعون العمل هناك لمدة لا تقل عن اربعة اشهر في السنة . ويتمتع هذا المخيم بنظافة جيدة للغاية ــ على غير عادة مخيمات اللاجئين ــ وهناك حملـــة تفتيشية مستمرة للمحافظة على النظافة ويتم توزيع الغذاء بشكل عادل ومعقول بين اللاجئين . اما المياه فيجب الحصول عليها من قناة تبعد عن المخيم مسافة كيلومتر واحد . .

ان مشاكل اللاجئين في السودان لا تدعو الى الياس والحقيقة ان معظـــم اللاجئين يعيشون في ظروف تشبه ان لم تكن افضل من الظروف التي كانوا يعيشونها في بلادهم الاصلية . واذا حصلت الحكومة السودانية علـــى المساعدات الكافية خلال العـــام او العامين القادمين من الهيئات الدولية المختصة . فان اللاجئين سيصلون الى مرحلة الاعتماد على النفس . ويصبح بالامكان القيام بالبرامـــج الصحيـــة والتعليمية على الوجه الاكمل . ومع ذلك سيبقى . هؤلاء اللاجئون يحملون صفة لاجئين طالما ان مشاكل بلادهـــم السياسية قائمة ولكن لا يجب ان يبقى اللاجئون عبئا ثقيلا على السودان اذا قامت الهيئات الدولية بالجهود اللازمة وقدمت المساعدات الكافية قبـــل ان تتدهور الاوضاع وتخرج عـــن نطـــاق السيطـــرة .

عن : ((أيت ديز))

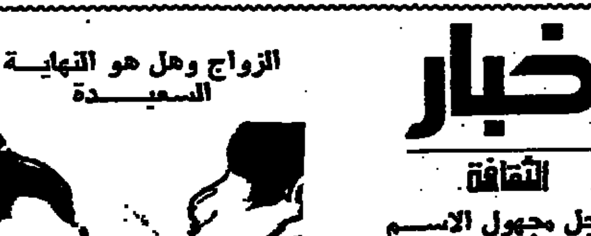
بعض اللاجئيــن في السودان



تلاحم الليل والقمر

كمال شوفانيه ــ شفا عمرو

عندما ينتصب القمر في كبد السماء ..
وتعانق اشعته
ارضنا الخصبة الخضراء
عناق الام لابنها العائد من غربته
عندها ..
عندها تمزق اشعته الذهبية الصفراء
ستار الليل ...
وتجعل منه اسمالا
يلتحف بها اطفال الليل الضائعين ..
بين شوارع القدر
الواسعة وسع الف الف بيداء
عندما اغرق في دفء فراشي
اتذكر الاطفال الذين يلتحفون الفضاء
واتمنى لو استطعت ان اعطيهم
قطعا يلتحفون بها ــ من جبهتي السمراء .. !!



اخبار
الثقافة

الرجل مجهول الاســم والمراة جاسوسة

صدر عن دار نشر ريتزولي فـــي ميلانو قصة مسلية هي قصة ــ مـــن يكون باتريكس ــ من تاليف الكاتـــب الايطالي جيرمانو لومباردي ــ تـــدور حوادث القصة حول امراة ورجـــل المراة جاسوسه والرجل مجهول الاسم ويتطرق الكاتب من خلال احداث القصة الى ذكر عدد من الاسماء المشهـــورة امثال ، شيشرون ، بنديتو ،ميكافيلي.

كتاب يربط مــا بين حضارتين قديمة وحديثـــة



ــ الايدي النقية ــ هي قصـــــة تاريخية تتناول حياة روما في فترة من اهم فتراتها الزمنية وهي فترة حكم ــ يوليس قيصر ــ ويحاول الكاتب الايطالي ــ فيرونتشو اوليفي ــ ان يربط ما بين واقعنا الحالي وواقع روما في تلـــك الفترة الزمنية كما يركز من خـــلال الاحداث على اثر الحضارة القديمـــة في حضارتنا الحالية وذلك باسلـــوب قصصي وقد صدرت القصة عـــن دار نشر ــ ريتزولي ــ .

الزواج وهل هو النهايـــة السعيـــدة



ترجم الى الايطاليه قصة جديدة هي ــ زفاف سعيد ــ للكاتب العالمـــي هينزكونساليك مؤلف كتاب ــ طبيـــب ستالينغراد ــ والقصة الجديدة تتحدث عن علاقة عاطفية لشاب وفتاة وذلك باسلوب مليء بالشفافية والاحســـاس الرقيق وكيف ان هذه القصة تنتهـــي بالزفاف السعيد صدرت القصة عـــن دار نشر ريتزولي .

حوادث مسليه من خلال حياة مراسل صحفي

من تاليف الصحفي والكاتب الايطالي ماريو مارينكو صدر عن دار نـــشر ريتزولي في ميلانو كتاب مشوق يتحدث عن واقع الحياة الصحفية وذلك مـــن خلال قصص وحوادث جرت مع عدد من المراسلين والموفدين الصحفيـــين خلال تجوالهم لتقصي وتغطية الاحداث والكتاب بعنوان ــ من موفدنا الخاص ــ

السعادة والمرح من خلال رحلة ممتعـــة

ترجمت دار نشر ريتزولي كتابـــا جديدا للكاتبة الفرنسية كريستيـــن ارنوثي ــ وهو عبارة عن قصة مليئة بالحوادث وذلك من خلال رحلة سياحية وما تخلل هذه الرحلة من لقـــاءات غرامية احتفالات مرح وغيرها وذلـــك كله من اجل البحث عن السعـــادة والكتاب بعنوان السعادة لكل ثمن .

بالعامية :

في الشوارع التقينـــا

شعر : نظير احمد شمالي ــ عكا

في الشوارع التقينا
بليلة مطر وبرد
وتحت ثيابي خبيتك
خبيتك يا مركب ضايع بين بحور
خبيتك بصدري
لتحكي لي عن سراج وليلة دفا
وانا خبيتك يا دمعة سفر
وانا كتبت في عيونك
قصص من شوارعنا والحارات
وانا كتبت ...

* ● *

في الشوارع التقينا
تخبيت بشعرك ، وكنت بردان
كنت تعبان وارتحت ع صدرك
صدفة بها لزمان التقينا
وتركنا صورنا ع الحيطن
ع الحيطان تركنا صور
ومشينا ... ايدي بتحضن ايديك
مشينا ... ما اقســـى السفر بليل الغريب
ما اقسى شتا الغريب

● × ●

في الشوارع التقينا
وكان دمعك مثل الشتا ع الخدين ،
ع ابوابنا ، ع شباك حارتنا
ومسحت دمعك برموشي
ما اقسى دمع الغريب
وهو طالع من قلب حزنان
ما اقسى بكا الغريب

* ● *

في الشوارع التقينا
كنا ذايبين مراكب من ورق
مرمية ع الطريق مبللها الشتا
راجعين من رحلة تعب
وتحت ثيابي خبيتك
وشميت ف شعرك شط الامان
تخبيت بشعرك ، وارتحت بمروج الدفا
يا فرحة الغريب بشط الامان
صدفة بها لزمان التقينا
كنا بردانين ... وفرقنا الشتا
بها لزمان الغريب ....

هكذا من الاصل

هذا من الأصل

الدكتور الياهو بن اليسار
اول سفير لاسرائيل لدى مصر

مقابلة مع

المعروف عن الدكتور الياهو بن اليسار انه واكب مفاوضات السلام بين اسرائيل وجمهورية مصر العربية منذ مراحلها الاولى ولد الياهو بن اليسار في مدينة برادوم عام ١٩٣٢ وقدم الى الديار المقدسة عام ١٩٤٢ وهو خريج معهد الدراسات السياسية وكلية الحقوق في جامعة باريس . اما شهادة الدكتوراه فقد حصل عليها من قسم العلوم السياسية والتاريخ في جامعة جنيف . عمل الدكتور بن اليسار في عدة مناصب حكومية في البلاد والخارج ، بالاضافة الى ادارته شعبة الاعلام في كتلة الليكود . وفي اعقاب تشكيل الحكومة الجديدة برئاسة السيد مناحيم بيغن وقع الاختيار عليه ليشغل منصب المدير العام لمكتب رئيس الحكومة . وقد الف الدكتور بن اليسار كتابين نشر كلاهما بالفرنسية الاول بعنوان : النزاع العربي الاسرائيلي والكتاب الثاني مبني على اطروحة الدكتوراه التي كتبها وهو بعنوان السياسة الخارجية لالمانيا النازية واليهود . الدكتور بن اليسار متزوج والسيدة عقيلته نيتص بن اليسار ستصحبه الى القاهرة لدى توجههما اليها في الشهر القادم .

● ما هي البشرى التي ستحملها الى الشعب المصري كاول سفير اسرائيلي لدى مصر ؟

□ اعتقد أن البشرى الاولى هي بشرى السلام ، سفير اسرائيل لدى مصر مثله مثل نظيره السفير المصري لدى اسرائيل ، فهما يرمزان بصورة كبيرة الى السلام . سلام مبرم ، علاقات دبلوماسية ونقطة تحول ثورية في تاريخ الشرق الاوسط ، والنزاع العربي اليهودي الذي استمر عشرات السنوات كثيرا قبل اقامة دولة اسرائيل . السلام هو البشرى . ولكن ليس هذا هو الكل ، فهناك المستقبل . المستقبل الافضل لشعبي الدولتين ، وانني أمل أن يكون فاتحة لشعوب سائر الدول المستقلة الاخرى في الشرق الاوسط ، أنني اقصد بذلك سوريا والاردن ولبنان فليس هناك اي سبب بعد ابرام دولة اسرائيل على اول اتفاقية سلام مع مصر ، الا تنضم الى هذا الركب سائر الدول العربية المجاورة لنا . وانا على يقين من أن هذا سيأتي ، وهذه ليست بشرى صغيرة .

● الدكتور بن اليسار ، اي المجالات ستولها اهتماما لدى تسلمك مهام منصبك سفيرا لاسرائيل في مصر ؟

□ علينا أن نذكر بان هناك معاهدة سلام حددت مجالات معينة وثابتة . وواضح انه خلال السنة الحالية سيتركز النشاط على الاتصالات الدبلوماسية في المفاوضات من اجل اقامة حكم اداري ذاتي للسكان العرب في الضفة الغربية وقطاع غزة . واعتقد بأن هذا الموضوع سيكون المحور المركزي الا أن هناك عدة قضايا سيتسنى اجراء المفاوضات المباشرة حولها كما اتفق من قبل ومنها اتفاقيات ثقافية وتجارية ، وطيران ، وبالاضافة الى الدبلوماسية والابعاد السياسية : هناك الشعب المصري الذي يعد خلية اجتماعية هامة وكبيرة في العالم العربي ، وله تاريخ مجيد . وهذا الامر سيفسح المجال أمام كل من الشعب المصري والشعب الاسرائيلي التعرف الواحد على الاخر .

وارى أن علينا معالجة الامر بحساسية وبلطف . فاننا سنمثل الشعب اليهودي والاسرائيليين على مختلف طبقاتهم ، وسنطلع المصريين على حقيقتنا كما هو الامر بالنسبة للمصريين الذين يتطلب منهم معرفة اسرائيل ، وبدون شك ينبغي علينا أن نسعى الى ربط علاقاتنا مع تيارات مختلفة من الشعب المصري . الا أن هذا الامر لن يتحقق فورا . فالاتصال الاول يجب أن يكون مع المسؤولين وفي مقدمتهم الرئيس ونائبه ورئيس الوزراء ووزير الدولة للشؤون الخارجية وسائر الوزراء ، وكبار الموظفين الاخرين . وكذلك الادباء والصحفيين والفنانين وارباب العمل وغيرهم .

● هذه المهام هي مهام ضخمة كيف سيتم القيام بها بواسطة الطاقم الدبلوماسي المحدود في السفارة الاسرائيلية ؟

□ سفارتنا في القاهرة ستكون مثل اي سفارة اسرائيلية كبيرة اخرى ، سيعمل فيها الى جانب السفير ، قائم بالاعمال ، ومستشار ، وسكرتير اول ، وسكرتير ثان ، وقنصل ، بالاضافة الى عدد من الملحقين . انني اولي اهمية كبرى لمنصب الملحق الذي يتوجب عليه ارساء قاعدة العلاقات المتبادلة : وامكانية التعاون المشترك واوكد التعاون المشترك . لاننا لم نأت الى مصر من اجل أن نعلمها فلنا الكثير ان نتعلمه من المصريين .

● لقد دفعت اسرائيل حتى الان ثمن السلام ، ومصر ستبدأ بالمقابل هذا الاسبوع ، ما هي التطلعات الاسرائيلية من مصر بالنسبة لاداء قسطها في تنفيذ معاهدة السلام ؟

□ انني اقترح عدم اجراء الحساب ماذا دفعت اسرائيل وماذا ستدفع مصر تلك دولة تقديراتها الخاصة للثمن الذي دفعته والا انه يحق القول أن اسرائيل دفعت ثمنا غاليا ، فان تنازلها عن سيطرتها على مناطق واعادتها للسيادة المصرية ، وانزال العلم الاسرائيلي ورفع العلم المصري محله . والكل يشاهد ذلك ، بينما الثمن الذي دفعه مصر لم يشاهد بعد فاذا تحدثت مع مصريين يقولون لك بانهم دفعوا ثمنا مقابل معاهدة السلام ، والثمن هو السلام لشعبي الدولتين . وعلينا أن نذكر باننا نخرج من عهد طويل جدا من الحروب ، والعداء والمجابهة ، وندخل فاتحة عهد السلام ، وهذا الجنين يبدأ الان بالنمو ، وهذه هي فترة تغيير جذري في تاريخ دولة اسرائيل . ونحن نتطلع الى خلق الصداقة وتعميقها وليس فقط الى العلاقات الدبلوماسية .

● أن مصر ترى ارتباطا بين تطبيع العلاقات وبين مفاوضات الحكم الاداري الذاتي ، فهل اسرائيل ايضا ترى ذلك؟

□ دولة اسرائيل ، وطبعا انا لا ترى اي ارتباط شكلي بين مرحلة تطبيع العلاقات اي خلق العلاقات الطبيعية بين الدولتين وبين مفاوضات الحكم الاداري الذاتي ولكن نفي وجود تأثيرات متبادلة بين هذين الموضوعين ، هو أمر غير واقعي فهناك تأثير متبادل بين الاحداث ، فالعالم اليوم صغير والمسافة بين اسرائيل ومصر قصيرة ، ولذا هناك تأثير على العلاقات من جراء تصريح يصدر من أحدى العاصمتين أو مقال ينشر في أحدى الصحف فلكل شيء تأثير .

وعليه فمن الواضح أن يكون لمفاوضات الحكم الاداري الذاتي اثر على شكلية العلاقات ومضمونها بين البلدين ، وهذا بالضبط ما يتوجب علينا أن نجابهه .

واعتقد بأن الصعوبات هذه ستزول وهي صغيرة جدا بالمقارنة مع الفوائد الجمة التي ستجنيها الدولتان من السلام .

● لا سر أن في اسرائيل ومصر على حد سواء عناصر تعارض معاهدة السلام هل في ذلك ما يعرقل ترسيخ السلام ؟

□ حتما هناك عناصر من هذا النوع ، الا انه بودي أن أوضح أن في اسرائيل لا توجد عناصر تعارض السلام ، فشعب اسرائيل متحد في رغبته في السلام ، فهناك فئات تعتقد بان حكومة اسرائيل دفعت ثمنا باهظا مقابل السلام بينما هناك فئات اخرى تعتقد بأن هذا الثمن غير كاف لتحقيق السلام . فكلا الفئتين على خطأ ، لا اعتقد انه كان بوسعنا تحقيق السلام ومعاهدة السلام بثمن أقل مما دفعناه ، وانني مقتنع بان رفع الثمن لن يعزز السلام بل بالعكس سيلحق الاضرار بأمن اسرائيل ، وهذا الامر لا أحد يرغب فيه أمامي مصر فاعتقد أن هناك فئات غير راضية تماما عن المسيرة السلمية والا انه بالتأكيد . في ضوء انطباعاتي وزياراتي العديدة لمصر ، فان الرئيس السادات يتمتع بشعبية كبيرة ومحبوب من قبل شعبه ، ويعد زعيما ذا مكانة تاريخية مرموقة اذ انه حقق أمورا هامة . وانطلاقا من هذا فان مكانة الرئيس السادات السياسية راسخة جدا . ولست انا الذي احكم على الرئيس السادات فان هذه الحقيقة معروفة وجلية ان احدى مهامي ستكون محاولة شق الطريق الى العناصر المصرية المناهضة للمسيرة السلمية ، واعتقد بأن هذه المهمة لن تكون صعبة لان الاغلبية الساحقة من الشعب المصري . كما يبدو لي مؤيدة للسلام .

● ماذا تتوقع من نظيرك المصري السفير سعد مرتضى ؟

□ اتمنى له النجاح ، لقد تعرفت عليه اثناء زيارة رئيس الوزراء بيغن لاسوان وعلي أن أقول بأن السيد سعد مرتضى هو شخص يتسم بالانفتاح الفكري والحكمة والاحساس ، واعتقد بأنه سينجح في اداء مهمته في البلاد ، وانني أمل بأن الابواب في مصر ستكون مفتوحة أمامي بنفس القدر التي ستكون أبواب اسرائيل مفتوحة أمام السفير مرتضى ، واعتقد بأن كافة الشروط تتوفر في شخصيته للنجاح ، وقبل كل شيء رغبته في النجاح .

وانا شخصيا بدأت بتعلم اللغة العربية ، واكرس ساعات طويلة لاتقانها . كما انني سأواصل تعلم اللغة العربية في مصر وخاصة اللهجة المصرية حتى الان طالعت كتبا عديدة حول مصر والشؤون العربية بما فيها الثقافة العربية ومما لا شك فيه أن هذا سيساعدني في اداء مهام منصبي .

بقلم شلومو غانور

مدير تحرير الاهرام
يعد تقريراً عن القدس لصحيفته

القدس — يقوم الصحفي المصري مكرم محمد احمد مدير تحرير صحيفة الاهرام القاهرية الذي يزور اسرائيل حاليا باعداد تقرير عن مدينة القدس لنشره في الصحيفة . وقد اجرى مقابلة مطولة مع رئيس البلدية السيد تيدي كوليك حول مكانة المدينة والعلاقات بين مختلف الطوائف فيها .

وابدى الصحفي المصري اهتماما خاصا بموضوع الخلاف القائم بين الطائفتين القبطية والحبشية حول قسم من كنيسة القيامة وبقرار الحكومة شراء امتياز شركة كهرباء محافظة القدس .

ويفيد مراسلنا في غزة أن الصحفي مكرم أحمد قام أمس بزيارة لغزة وتجول في انحاء المدينة والتقى مع عدة شخصيات كما تناول طعام الغداء على مائدة السيد محمد حميد أبو وردة عمدة جباليا النزلة ونائب رئيس المجلس القروي .

والجدير بالذكر أن الاستاذ مكرم كان قبل عام ١٩٦٧ مراسلا لجريدة الاهرام في غزة وكان اخر من غادرها بطريق البحر الى بور سعيد بعد الحرب وهو اليوم أو لمن دخلها من المراسلين المصريين .

وقد ابدى اعجابه بمدى التقدم العمراني كما اطلع على المساكن الجديدة لاحياء اللاجئين والتي بنيت لايواء ٥ الاف عائلة حتى الان متوسط كل عائلة ٦ افراد . كما تناول في حديثه مع المواطنين حالة الموظفين والشؤون الاجتماعية والاقتصادية وناقش العديد من الشخصيات حول امكانية تطبيق الحكم الذاتي في غزة قبل الضفة .

محاضرة عن الفكر العربي والتربية بيافة الناصرة

الناصرة — لمراسلنا — استضافت سرية كشافة المطران مكسيموس سلوم في يافة الناصرة الدكتور محمد حبيب الله الذي القى محاضرة في موضوع الفكر العربي والتربية ، تناول خلالها اهمية التربيه الحديثة والروابط بين المجتمع والاسرة لخلق اجيال المستقبل.

السعودية تؤيد اعادة انتخاب كارتر

بيروت — اعلن الامير فهد بن عبد العزيز ولي العهد السعودي في مقابلة نشرتها له صحيفة البرق اللبنانية عن تأييد العربية السعودية لاعادة انتخاب الرئيس الامريكي جيمي كارتر لفترة رئاسة ثانية في الولايات المتحدة .

وقال الامير فهد ان العربية السعودية تأمل في ان ينتخب الرئيس كارتر مرة اخرى لانه ذو اطلاع وتفهم للقضايا التي تواجه الامة العربية عامة والشعب الفلسطيني خاصة .

واضاف انه في حالة انتخاب رئيس اخر للولايات المتحدة فسيضطر الى قضاء سنتين لتفهم مشكلة الشرق الاوسط وانعكاساتها على تطورات الوضع الدولي .

تفجير أنبوبي نفط في جنوب أيران

طهران — كشف السيد علي اكبر معين فار وزير النفط الايراني النقاب عن انه تم امس الاول في جنوب ايران تفجير انبوبين للبترول ادى احدهما الى اندلاع نيران واسعة .

★ تنميـــات ★

توقـــع استبعاد

الافغانية غير مستقرة وانه يوجد انقسام كبير في الاراء بين اعضاء النظام الحاكم في افغانستان . وذكرت مصادر الثوار الافغان ان سبع منظمات ثورية افغانية تعمل من داخل باكستان قد وافقت من حيث المبدأ على تشكيل مجلس ثوري موحد يتولى تنسيق اعمال الثوار ضد النظام السوفياتي في افغانستان ، وكذلك توزيع المساعدات التي يحصل عليها الثوار من مختلف انحاء العالم . وعلم ان رئيس هذا المجلس سوف يعلن عن اسمه في وقت لاحق .

سجن بول عجلوني بعد ادانته بالسرقة

نيويورك — اصدرت محكمة أمريكية حكمها على المدعو بول عجلوني بالسجن لمدة سنتين ودفع غرامة قدرها ١٠ الاف دولار ، بعد أن ادانته بتهمة محاولة سرقة معدات واجهزة وتهريبها الى لبنان لصالح منظمة التحرير .

ويذكر ان بول عجلوني كان من مؤسسي وممولي صحيفة الفجر المقدسية .

★ تنميـــات ★ ★ تنميـــات ★

السادات يقـــدم موعد تطبيع

قد ابلغت بذلك .

اسرائيل ترحب بقرار الرئيس السادات

ورحبت مصادر اسرائيلية مساء امس بقرار الرئيس السادات التعجيل في تطبيع العلاقات مع اسرائيل ، وقالت ان المحادثات حول اقامة علاقات تجارية وثقافية وسياحية بين البلدين ، ستبدأ قريبا جدا وستنتهي قبل شهر ايار القادم كما حدد لها في معاهدة السلام ، الامر الذي يشير الى عدم وجود ارتباط بين تطبيع العلاقات ومفاوضات الحكم الاداري الذاتي .

وسيتوجه يوم غد الاثنين موظفو السفارة الاسرائيلية لدى مصر وفي مقدمتهم الدكتور يوسف هداس الذي عين مسؤولا عن السفارة الى حين وصول الدكتور الياهو بن اليسار الى القاهرة في السادس والعشرين من الشهر القادم .

وصرح الدكتور هداس بان السفارة الاسرائيلية في القاهرة ستكون اشبه بواجهة أمام العالم العربي الذي يحمل صورة مشوهة عن اسرائيل . واضاف أن علاقات تجارية طبيعية ستقام بصورة تدريجية بين البلدين .

السادات يتصل ببيغن

وكان الرئيس السادات قد بادر يوم أمس الاول الى الاتصال هاتفيا برئيس الوزراء السيد مناحيم بيغن واكد له أن مصر ستقوم بتطبيع العلاقات مع اسرائيل كما اتفق عليه خلال لقاء اسوان .

ومن جهة اخرى صرح الدكتور بطرس غالي بأن مصر ابلغت الامم المتحدة رسميا بانهاء حالة الحرب مع اسرائيل والمقاطعة الاقتصادية ضدها ، كما قررت الغاء جميع تحفظاتها من اسرائيل في جميع المواثيق والمعدات الدولية .

غالي يأمل بتطبيع العلاقات بين الشعبين الفلسطيني والاسرائيلي

ووصف الدكتور غالي بدء تطبيع العلاقات بين مصر واسرائيل بانه يوم تاريخي وخطوة ايجابية في طريق السلام الشامل والعادل في المنطقة .

واعرب الدكتور غالي عن أمله في أن يحتفل في شهر ايار القادم بالتطبيع بين الشعب الفلسطيني والشعب الإسرائيلي ، مثلما احتفل بيوم التطبيع بين مصر واسرائيل .

وقال وزير الدولة المصري للشؤون الخارجية في مقابلة اذيعت امس أن المفاوضات الثلاثية بصدد الحكم الاداري الذاتي ستستمر وسوف يتم التغلب على الصعوبات القائمة ، وردا على سؤال عما اذا كان هناك مشروع مصري بالنسبة لاقامة الحكم الذاتي قال الدكتور غالي أن هناك مشروعا مصريا تقوم بدراسته لجان مختصة في الخارجية المصرية ، وفي حالة موافقة رئيس الحكومة المصرية عليه سيعرض على الجانب الاسرائيلي في الاجتماع القادم في تل ابيب .

ووصف الدكتور غالي الاجراءات التي بدأت أمس في اطار تطبيع العلاقات بين مصر واسرائيل بأنها مرحلة جديدة في العلاقات بين الشعبين المصري والاسرائيلي وانها ستساعد على تدعيم عملية السلام .

مراسيم اعادة رفيديم للسيادة المصرية

وكانت قد جرت في مطار المليز «رفيديم» يوم أمس الاول مراسيم اعادة المنطقة للسيادة المصرية . والقى كل من الميجور جنرال دان شومرون قائد المنطقة الجنوبية واللواء عبد النبي حافظ مساعد وزير الدفاع المصري للعمليات كلمة بهذه المناسبة حول قيام مصر واسرائيل بتنفيذ نصوص معاهدة السلام بينهما نصا وروحا . وقال اللواء حافظ أن انسحاب اسرائيل الى خط العريش رأس محمد يشير الى أن الحرب ليست السبيل الوحيد لاستعادة الحق.

وقام وزير الدفاع المصري الفريق أول كمال حسن علي بزيارة منطقة بير جفجفا «رفيديم» فور رفع علم مصر عليها وادى صلاة شكر هناك . واعرب الفريق أول علي عن اعتقاده بأن اسرائيل ستقوم بتقديم موعد انسحابها كليا من سيناء أي قبل عام ١٩٨٢ . وقال وزير الدفاع المصري أن هناك تفاهما كاملا بين العسكريين في مصر واسرائيل حول تنفيذ معاهدة السلام .

واستبعد الوزير امكانية قيام البلدين بالتنسيق بينهما من ناحية استراتيجية طالما لم يتم الاتفاق حول اقامة الحكم الذاتي للفلسطينيين .

٧٥٠٠ بدوي يقيمون ببيوت غير مرخصة في الشمال

الناصرة — غنيم — علم ان نحو ٧٥٠٠ من السكان البدو في شمالي البلاد يقيمون في بيوت غير مرخصة ، وان عملية البناء غير المرخص ما زالت مستمرة في اماكن عديدة في الجليل وبشكل خاص على جانبي طريق الناصرة — شفا عمرو .

ويذكر ان الحكومة تبذل جهودا كبيرة وتوظف ميزانيات ضخمة لتركيز البدو في ١٦ قرية في الشمال ، لكن ٢٥ بالمئة من السكان البدو يرفضون الاقامة في هذه القرى ويبنون بيوتهم دون الحصول على رخص بناء .

ممرضو حيفا يحتجون على تجميد الوظائف

حيفا — من شفيق منصور — عقد في مستشفى كرمل الهستدروتي في حيفا يوم الجمعة اجتماع احتجاجي طارئ للمرضين والممرضات العاملين في حقل الخدمات الصحية في منطقة حيفا لمناقشة موضوع تجميد الوظائف بالنسبة للمرضين والممرضات ومستخدمي الادارة والخدمات المهنية في المستشفيات الامر الذي يؤدي الى تقليص مستوى الخدمات المعطاة للمرضى .

وقرر المجتمعون الذين يمثلون زهاء ٣ الاف ممرض وممرضه يعملون في مختلف المستشفيات الحكومية والهستدروتية الخاصة وفي العيادات والمراكز الطبيه التوجه الى وزارتي المالية والصحه للعدول عن تلك القرار .

بلدية غزة تقرر توسيع شارع بغداد

غزة — احمد ابو مردانه — قررت بلدية غزه توسيع شارع بغداد بحي الشجاعيه وهو الشارع الذي يطلق عليه الاهالي شارع الموت لكثرة الحوادث التي تقع فيه والتي اودت بحياة الكثيرين من ابناء المدارس كما انه يعتبر مدخل غزة من الجهة الشرقية .

ولما كانت بعض القبور القديمة موجودة على الجانبين وهي السبب في عرقلة توسيع هذا الشارع فقد تقررت ازالة هذه القبور حسب الاصول وقد طلبت بلدية غزة من اصحاب هذه القبور نقلها الى داخل سور المقبرة الذي حددته البلدية مقابل ٣ الاف ليرة تدفع لاصحاب كل قبر .

كما قررت البلدية تعبيد شارع المطار ضمن الميزانية التطويرية لعام ٧٩—٨٠ .

حقائق وأرقام عن منطقة بير جفجفا «رفيديم» التي اعيدت لمصر

بقلم : اريه نفشه

تعرف منطقة بيرجفجفا «الرفيديم» التي اعيدت الى مصر اول امس في الخرائط العسكرية باسم منطقة رقم ٥ شمال «والجدير بالذكر ان منطقة رقم ٥ جنوب ، اي ساقتا كتريتا ، سبق واعيدت للسيادة المصرية في ١٥ نوفمبر ٧٩ ، اي قبل المدة المحددة في معاهدة السلام» .

حدود المنطقة التي تمتاز بكونها مسطحة ويتوسطها جبل يعلق وجبل مغارة : في الشمال منطقة رقم «١» اعيدت لمصر في ايار ٧٩ . في الغرب خط وقف النار الذي اتفق عليه في ايلول ١٩٧٥ ويقع شرقي ممرات الجدي ومتله في الجنوب منطقة رقم «٢» ، «٣» اعيدت لمصر . في الشرق خط العريش راس محمد الذي سيظل خط الحدود بين مصر واسرائيل حتى نيسان ١٩٨٢ حين تعاد سيناء باكملها لمصر .

تبلغ مساحة المنطقة المذكورة حوالي ١٤ الف كيلو متر مربع اي اكثر من ٢٠ بالمئة من مساحة سيناء . وستحتفظ اسرائيل حتى انسحاب جيش الدفاع الاسرائيلي الى الحدود الدولية المعترف بها اي «الحدود ما قبل الايام الستة» بمنطقة مساحتها ١٩٠٤٠٠ كيلو متر مربع . وبعد اخلاء المنطقة يسمح لمصر بادخال فرقة رابعة من قوات حرس الحدود للمنطقة . كما سيسمح للقوات المصرية بموجب معاهدة السلام ادخال لواء مجهز بوسائط النقل للمنطقة ما بين قناة السويس وخط يبعد عن القناة ما بين ٥٠ — ٥٥ كيلو متر . اما الحراسة والاشراف على الحدود المؤقتة «الجديدة» فستتولاها قوات مصرية اسرائيلية مشتركة ، بعد أن فشلت جميع المحاولات من أجل ارسال قوة تابعة للامم المتحدة لمراقبة تنفيذ المعاهدة .

وكانت لمنطقة — ٥ شمال — اهمية استراتيجية من الدرجة الاولى بالنسبة لجيش الدفاع الاسرائيلي في سيناء اذ تمكن طبيعتها الطبوغرافية من الدفاع بسهولة عن المناطق الواقعة في قلب سيناء . ومن هنا تكمن اهميتها لمن يحتفظ بها من حيث السيطرة والدفاع على الحركة والمرور في المناطق التي تحيط بها . وتضم المنطقة طرق مواصلات هامة تؤدي مباشرة الى قناة السويس وطرقا مؤدية الى ممري المتلا والجدي . كما توجد في المنطقة عدة جبال لها اهميتها الاستراتيجية العسكرية نذكر منها على سبيل المثال جبل أم خشيبة . وتضم المنطقة في حدودها العاصمة العسكرية لسيناء واقصد بها منطقة «رفيديم» بير جفجفا التي استعملتها اسرائيل في سيناء كمركز اتصال وكمنطلق تزويد هام لجميع قواتها في سيناء . وفي المنطقة ايضا مطاران ومدرج لهبوط الطائرات في جبل لبنى . ومن المعدات التي سيخلفها الجيش الاسرائيلي وراءه في المنطقة لاستعمال الجيش المصري مبان وأجهزة مختلفة اهمها شبكة طرق معبدة وشبكة مياه وخطوط تلفونية مجهزة باحسن الوسائل المعروفة .

لما سكان المنطقة تبلغ عددهم حوالي ٦ الاف بدوي تتمركز اغلبيتهم بالقرب من جبل مغارة . وفي المنطقة اليوم ١٣ صفا بدرسيا يدرس فيها حوالي ٤٠٠ طالب وطالبة . وقد قام الجيش الاسرائيلي خلال السنوات الاثنتي عشرة الاخيرة بتوفير جميع متطلبات واحتياجات السكان من المياه والخدمات الطبية وقدم المعونات والمساعدات المالية للعائلات المحتاجة .

★ تنميـــات ★

مؤتمر اسلام أباد

الاسلامي يريد ايجاد حل سياسي يمكن الاتحاد السوفياتي من سحب قواته .

وفي غضون ذلك استمرت موجة الاستياء والاحتجاج على الغزو السوفياتي لافغانستان . فقد ابلغت السفارة الاسترالية في موسكو سلطات الاتحاد السوفياتي بان حكومة استراليا قررت الغاء احتفالات يوم استراليا في موسكو احتجاجا على التدخل السوفياتي في افغانستان .

وفي لاهاي قررت الحكومة الهولندية تجميد العلاقات الثقافية بينها وبين الاتحاد السوفياتي . ودعت اللجنة الاولمبية الهولندية الى مقاطعة دورة الالعاب الاولمبية المقررة اقامتها في موسكو في الصيف المقبل ، وذلك احتجاجا على الغزو السوفياتي لافغانستان ونفي البروفيسور اندريه ساخاروف الى مدينة غوركي النائية . ودعا رئيس وزراء هولندا الى مقاطعة الالعاب الاولمبية وقال أن الذهاب الى موسكو للاشتراك في الالعاب الاولمبية من شأنه اضفاء الشرعية على خرق حقوق الانسان وانتهاك سيادة الدول الاجنبية ذات الاستقلال والسيادة المعترف بها .

الحكـــم الذاتي

علم من رئيس النادي أن روتاري الناصرة يرعى صندوقا للطالب ويقدم كل سنة منحا دراسية لطلبة الجامعات من ابناء الناصرة شجع هذا المشروع وقدم تبرعا للصندوق بمبلغ الف ليرة . وقد خرج بذلك عن المألوف حيث يتلقى المحاضر اجرته عن المحاضرة وقدم تبرعه الكريم الذي استقبل بالشكر والتقدير من رئيس واعضاء النادي على هذه الفئة الكريمة .

بحـــث التعاون

استغلال الاراضي والمياه هناك . وبعد انتهاء اعمال هذا الطاقم ستقوم اطقم اسرائيلية اخرى بدراسة تنفيذ مشاريع زراعية في مصر .

رؤساء السلطات المحلية يعـ... مشروع قانون تحديد ميزانيات ...

تل ابيب — اكد رئيس مركز السلطات المحلية ... ان جميع رؤساء البلديات والمجالس المحلية ... بغض النظر ... الحزبي يعارضون قانون تحديد ميزانيات ... المحلية التي ... الداخلية على ...

رئيس الدولـــة يستقبل مجموعة معلمين من امريكا اللاتينية

القدس — يستقبل اليوم رئيس الدولة السيد اسحق نافون ١١٠ من المعلمين من بلدان امريكا اللاتينية الذين يشتركون حاليا في دورة استكمالية تنظمها الوكالة اليهودية لاعداد معلمين لتدريس اللغة العبرية في المدارس اليهودية في امريكا اللاتينية .

الكولونيل منير هيرش قائد شرطة المروج

الناصرة — لمراسلنا — تسلم الكولونيل منير هيرش اول امس منصبه الجديد قائدا لشرطة المروج خلفا للكولونيل امير بيري الذي خير بان يتسلم مركزا اداريا يرغب فيه .

وجاءت هذه التغييرات في قيادة منطقة المروج التي ستتبعها تغييرات وتنقلات في جهاز القيادة في اعقاب التحقيقات التي جرت منذ ثلاثة اشهر مع كبار ضباط القيادة في اعمال التهريب التي حقق فيها كبار ضباط القيادة القطرية للشرطه .

والكولونيل منير هيرش كان نائبا لقائد لمنطقة المروج ويبلغ من العمر ٤٧ عاما والتحق بشرطة اسرائيل منذ ١٩٥٥ كشرطي عادي وتقلد عدة مراكز ومسؤوليات في شرطة اللواء الشمالي .

نتائج مباريات

ضمن مباريات فرق الدرجة الاولى فاز فريق كريات غات على ... باصابتين مقابل لاشيء ، وفي المنطقة الشمالية توقفت المباراة ... مباراة مؤجلة اسفرت عن فوز فريق شباب الناصرة على ... باصابتين مقابل اصابة واحدة .

الدرجة الثانية :

فيما يلي نتائج مباريات الدوري للفرق العربية من الدرجة ...

شفا عمرو — مكابي حتصور
مكابي عكا — شباب عكا
مجدال هعيمق — كفر كما
العفولة — العمل الناصرة
عربيس — جيفات حاييم
سولم — كفر قرع
كفار سابا — الطيبة
اور عقيبا — معين دالية الكرمل
شباب يافا — صتريديس حولون
الطيرة — بيتار يافا

الدرجة الثالثة :

فيما يلي نتائج مباريات الدوري للفرق العربية من الدرجة الثالثة ...

المكر — تل حنان
هبوعيل عين ماهل — الكبابير
طيبه — نهاريا
الرامة — كرميئيل ١ : ٠
باقة الغربية — نيفوت حيبا
البعينة — شلومي
بيتار عين ماهل — هبوعيل طمرة
سخنين — معالوت ٢ : صفر
كفر سميع — ترشيحا
ابو سنان — شباب مجد الكروم
بيتار حيفا — هكواح دالية
مكابي طمرة — هتصمير دالية
ابو الجش — هبوعيل طرعان
عرابة — يوكنعام

ملاحظة : ستنشر تفاصيل مباريات الدوري العام في الاعداد القادمة من صحيفة الانباء .

نتائج مسابقة سبور توتو

١— مكابي رمات غان — ومكابي نتانيا
٢— هبوعيل بئر السبع — مكابي تل ابيب
٣— هبوعيل بيتح تكفا — بيتار القدس
٤— مكابي يافا — هبوعيل كفار سابا
٥— هبوعيل يهود — شمشون تل ابيب
٦— هبوعيل حيفا — بيتار تل ابيب
٧— بني يهودا تل أبيب — مكابي بيتح تكفا
٨— هبوعيل تل ابيب — مكابي رمات عميدار
٩— هبوعيل ريشون لصيون — هبوعيل حولون
١٠— هبوعيل هرتسليا — هبوعيل القدس
١١— هبوعيل طبريا — طيرات كرمل
١٢— هبوعيل رمات غان — هبوعيل بيت شان
١٣— هبوعيل بات يام — مكابي هرتسليا